العدد ٥٠٢
في يوم الجمعة
٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

تركيا وتجارة المخدرات

أبو حميدة — كل « المكيفات » دي ياحضرة الغازي و يبقى اسم دينكم الاسلام ؟؟

الغازي مصطفى كمال — احنا ياعبيط ديننا الفلوس !!

لوكاندة بريستول

ميدان الخازندار

مركز في أهم ميادين القاهرة

متصلة بكل فروع الترام والاوتوبيس والعربات والاتومبيلات التي تمر في كل انحاء المدينة

مطلة على حديقة الأزبكيه

وبجوار التياترات والسينمات

غرف نظيفة وأثاثات جديدة والمياه جارية فيها جميعها باردة ودافئه ودورات المياه على أحدث نظام

الغرفة من عشرين قرش فخمسة وعشرين فثلاثين

فيما يرتاح اليه الزبائن

بريستول تكون بالقرب من البنوك ومكاتب المحامين وعيادات الاطباء وكل مراكز الاعمال

باللوكاندة تليفونات متصلة بكل فروع القطر المصرى والخدمة تامة لراحة العائلات تليفون نمره ٥٣ مدينة

١٧٧٤ انه في يوم الثلاث ١٣ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بكفرزرب قسم ثالث السويس سيباع بطريق المزاد العمومي دولاب خشب بدرفتين بللور بأربعة ادراج وأشياء أخرى ملك محمد السيد ادريس السابق توقيع الحجز عليها بتاريخ ٢٦ أغسطس سنة ٣٠ بمعرفة محضر محكمة السويس الاهليه نفاذاً لحكم المحكمه في القضيه ن ١١١٩ سنة ٣٠ مدني السويس وفاء لمبلغ ٦٦١ قرش صاغ و٢٠ فضه بخلاف رسم هذا النشر وعلى الحكم القاضي بالغاء الحجز بالنسبه المدعيه الاولى ورفض الدعوى بالنسبه للثانيه في القضيه المدنيه بجلسه ٢٨ أكتوبر سنة ٣٠ المرفوعه من مقناعه سعيد وفاطمه سعيد وهذا البيع كطلب صقر افندي ابراهيم التاجر السويس فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨٣ انه في يوم الاثنين ٢٩ يناير سنة ٣١ بناحية بنهو مركز طهطا من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها وفي اليوم التالي ان لم يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي جاموسه سوده سن ١٠ سنوات تقريبا بقرون غزالي ملك عبد الرحمن محمد أبو زيد من ناحية بنهو مركز طهطا المحجوز عليها تنفيذيا بمعرفة أحد محضري محكمة طهطا الجزئيه بتاريخ ٢٦ — ٨ سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٨٦٧ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ بما فيه رسم هذا وأجرة هذا النشر وهذا البيع كان محدد له يوم ١٦ أكتوبر سنة ٣٠ وأوقف بالنسبة لمحضر عدم امكان الوصول وذلك البيع بناء على طلب الخواجه رزق الله حنا بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧٩ انه في يوم السبت ٣ يناير سنة ١٩٣١ من الساعه ٦ افرنكى صباحا الى مابعدها والايام التاليه اذ لزم الحال بمحل الحجز بمنشاة فاروق بناء على طلب الحاج على احمد عريفه التاجر بالفيوم سيباع بالمزاد العلني عدد ١ عجله بقر مبين اوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ١١ نوفمبر سنة ١٩٣٠ ملك على عثمان السيد بمنشاة فاروق وفاء لمبلغ ٥٧٤ قرش صاغ ونصف بخلاف رسم هذا النشر نفاذا للحكم نمرة ٣٤٣٦ سنة ٣٠ فيوم فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨١ انه في يوم الاحد ١٨ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية بفطارس مركز أجا دقهليه كطلب الحاج ابراهيم الجندي التاجر بالمحلة الكبرى سيباع علنا ٤ أرادب ادره من محصول سنة ٩٣٠ ملك مجاهد الدسوقى المرساوى من الناحيه نفاذاً لحكم محكمة المحلة الاهليه في القضية المدنية نمرة ٢٥٤١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٦٧ قرش صاغ خلاف ما يستجد ليوم البيع

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٧٧٧ في يوم السبت ٢٤ يناير سنة ٩٣١ من الساعه ٦ صباحا للساعه ٦ مساء بالكوم الاحمر تبع رسيا سيباع بالمزاد العلني اردب ادره شامي من محصول هذا العام ملك كلا من اسحق عبد المسيح وبديع عبد المسيح المقيمان بالجهة المذكوره نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بني سويف الاهليه في القضيه نمرة ٨٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٣٠٠ مليما بخلاف النشر وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة بني سويف الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدما
ق
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

جلال البيت الملكي!

رمى اليخت الملكي في نجع حمادى أمام سراي صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا وكان بالقصر حضرة صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين الذي خف فوقف على مرمى اليخت لاستقبال عمه صاحب الجلالة الملكية

وهنأ صاحب السمو السلطاني صاحب الجلالة الملكية بسلامة الوصول وقصدا الى القصر ينتظر تشريف جلالته

فلما صدحت الموسيقى بالسلام الملكي ايذانا بتأهب جلالته للزيارة وقف صاحب السمو السلطاني على باب المرمى أي في مدخل السراي من جهة البحر واستقبل عمه جلالة الملك «منحنيا» نحو الارض وأقبل على يد جلالته يقبلها لولا ان صاحب الجلالة سحب يده بعطفه الأبوي، ثم سارا معا الى مكتب سمو الامير كمال وبعد ان لبثا مع بعضهما زهاء ساعة خرجا الى مرمى اليخت وودع صاحب السمو السلطاني جلالة عمه الملك بمثل ما استقبله به من الانحناء

وكان هذا الادب الرائع محل اجلال وتقدير كل الذين شهدوا استقبال جلالة الملك ووداعه، بل كان هذا الادب الرائع من صاحب السمو السلطاني في حضرة صاحب الجلالة الملكية درسا لاولئك الذين طفرت بهم السياسة الى الكراسي الرئيسية فذكروا يومهم فقط ناسين امسهم وغدهم معا، والشيء من معدنه لا يستغرب

***

تركيا وتجارة المخدرات!

أصبح أهم ايرادات ميزانية تركيا من المخدرات، ففيها فابريقتان كبيرتان لصناعة هذه المخدرات، والآن فان العالم كله لا يلزمه من الادوية التي تدور به أكثر من طنين اثنين ولكن فابريقتي تركيا تستنفد نحو أربعة عشر طنا، ولأن من نظام تركيا «الريجي» فانهم يؤكدون ان الخزانة التركية تكسب من التجارة بالمخدرات نحو سبعة ملايين من الجنيهات

ودعك من أن أقرب الجهات الى تركيا هو القطر المصري وان التجار الذين يصرفون مصنوعات فابريقتي الغازي مصطفى كمال يستعملون كل الحيل في تصريفها في مصر وعلى المصريين فان عمل تركيا ازعج عصبة الأمم وسيكون الكلام على واردات خزانتها من هذه التجارة السامة أهم ما تبحث فيه «العصبة» في اجتماعها المقبل.

ومهما كان القرار الذي سيتخذ في «العصبة» ضد الغازي أو ضد حكومته فان على الحكومة المصرية واجبا هو أن تخاطب في هذا الشأن سفير تركيا وأن تعمل من جانبها كل ما يجب عمله لحماية الادمغة والعقول والاجسام التي تسمم بكسب الخزانة التركية

نحن لا يهمنا ما يصيب سمعة دولة اسلامية كبرى في العالم كتركيا من تجارة المخدرات وانما تهمنا العقول المصرية والفتك الذريع الذي تفتك بها هذه السموم ولعلنا نسمع ان حكومتنا تقوم بواجبها في ذلك بسرعة

***

النحاسيون والقضاء!

تابع القراء — بالطبع — ما دار بين جدران المحاكم في المنصورة وبلبيس ومصر بمناسبة محاكمة الذين عبثوا بالنظام في شهر يوليو الماضي بعمل النحاس باشا وعصابته، وعرفوا ما أراد وليم افندي المحامي أن يمثله في ساحة القضاء من مهازل لولا يقظة القضاة الى وجوب أن تكون دور العدل محل احترام وهيبة!!

لم يكف النحاس ووليم ان لهما الآن ضحايا أمام المحاكم بعد الارواح البريئة التي ذهبت الى ربها ساخطة عليهما وعلى سوء تصرفهما المزري، فارادا أن يجعلا ساحة القضاء سخرية

بالرد فالانسحاب اذا لم يجابا الى التأجيل ، ولقد كان القضاء حازماً غاية الحزم ، يقظا لاحترام كرامته الى درجة ان الزم الحد أولئك الذين أرادوا بالروب أن يكون عليهم أو أن يكونوا فيه « مسخرة » من مساخر الزمن !!

واذا كانت نقابة المحامين تقطع اليوم دور الانحلال وتلاقى من النيابة العمومية ورياسة محكمة الاستئناف الازدراء مما جعلهما معا يلوحان لها بعصي التأديب فذلك لان جماعة الدجالين من المحامين جعلوا اجتماعاتها خارجة عما تشكلت من أجله ومنصرفة عن الغرض الذي أنشئت له ، وجعلوا قراراتهم بالثقة بفلان السياسي وما عمل ويعمل وسيعمل في المستقبل وعدم الثقة بفلان السياسي لان معدة « العريان الجليل » أو « المجاهد النصاب » لا تهضمه محل السخرية والاستهزاء

واذا كنا نهنيء مستشارينا ، ورئاسة محكمة استئنافنا بما لقيت بين جدران العدل من روح طيبة محترمة بتصرفاتها الاخيرة ، فانا نلح على وزارة الحقانية بوجوب أن تضع حداً للذين سطوا على نقابة المحامين وجعلوا من اسمها أعمالا تخجل منها كل نقابات المحامين في العالم

ان قانون النقابة وتشكيلها يحتاجان الى اعادة النظر والى تخليصها من المتجرين السياسيين !!

**

حزب الوفد!

لو سألت كل رجال سنة ١٩١٨ وسنة ١٩١٩ عن هؤلاء الذين يتولون زمام الوفد لقالوا لك صراحة وبلا تردد انهم لا يعرفون واحداً من هؤلاء أو من أعضاء الهيئة الوفدية القائمة الآن

وأصدق تعبير سمعته وصفا للنحاس ومن حوله، انهم رأوا وابورا يقصد الي فرح عرفوا ان فيه أكلا وحظا وغنيمة فتسلقوا أو تشعبطوا في الوابور فلما صاروا في الفرح وضعوا عليه أيديهم وادعوا انهم أصحابه ثم كانوا أصفقاء ، صفقاء الى درجة أنهم انكروا أصحاب الفرح وادعوه لأنفسهم

هذا هو الوصف الصادق لسي وليم وجماعته من « العريان الجليل » الى سي حسن يس أو الشاملي الفار

ولصوصية زي كدا والا بلاش !!

***

ضحك!

اتريد أن تضحك حتى تموت على روحك من الضحك؟

اذن اسمع ما تقوله جريدة المساء عن سي وليم وأهل المقدمين الى المحاكمة في المنصورة تقول المساء :

« تقدم له رجل شيخ وقال له : اني استودعك ابني لتدافع عنه فهو في ذمتك »

في ذمة من يا أبانا الشيخ الكبير ؟؟

لقد كان جهاد « النصاب الكبير » نصبا في نصب ولقد سلمت ابنك الى من لا يرحمه

هل قالوا لك ان سي وليم الذي كان عاقا لابيه الى درجة انه راح يتمسح في اعتاب أب غيره فادعى انه « ابن سعد » لا « ابن مكرم » عنده ذمة ؟

لقد غشوك والله يا أبانا الشيخ الكبير

قالت جريدة المساء « انك بكيت » وانت والله يا أبانا الشيخ الكبير عبيط الف مرة ومرة لأنك لا تزال حسن النية وتظن ان هؤلاء الذين جروا ابنك الى المحكمة قد يدافعون عنه للدفاع لا للغرام بالحكم، وأؤكد لك يا أبانا الشيخ الكبير ان الانكليز لو قالوا لسي وليم والعريان الجليل النحاس : اتركوا هؤلاء الذين يحاكمون من أمثال ابنك نلحقهم بضحايا دنشواي ونعلق لهم بدل المشانق الاربعة الف مشنقة ومشنقة ويكون في مقدمة من يشنقون حضرتك انت يا أبانا الشيخ الكبير على أن نعطيكم الحكم ونجعلكم تتبوأون من جديد كراسي الوزارة بدل صدقي باشا وزملائه ، لو قال الانكليز للعريان الجليل والنصاب الكبير هذا يا أبانا الشيخ لقدم والله سي وليم وسي النحاس رقبتك قبل رقبة ابنك هدية خالصة للمشنقة ولما استحوا أن يجعلوا هذه المشانق الجديدة سلالم لكرسي الحكم .

مسكين يا أبانا الشيخ الكبير !!

ألا تزال تحسن الظن بهذه الفئة المجرمة وتعتقد ان لسي وليم ذمة

والله ان لك على عبطك هذا الجنة !!

**

في الاقصر؟

مدينة الاقصر مدينة دولية يؤمها الوف السياح من مختلف انحاء العالم كل عام ، ولقد خطت بها الحكومة في هذه الايام خطوات واسعة لتكون مدينة منسقة تليق بعظمة مصر ومجدها وما يجب لها من دعاية

وفي مدينة الاقصر شارع البحر الذي لو انصرفت له عناية القائمين بأمر البلديات والتنظيم لكان شارعا يحكي من كل الوجوه شارع الكرنيش في الاسكندرية

حبذا لو التفت ذوو الشأن في تنسيق الاقصر الى ذلك وجعلوا في شارع بحر الاقصر بهجة ورواء وزينة يتمتع بها أهالي الاقصر وضيوفها بمثل مايتمتع أهالي الاسكندرية الآن

**

خزي

كانت مدينة قنا في الزيارة الملكية ووقت تشريفها بسمو الركاب العالي بها آية في الزينة والبهجة وجلال التنسيق ، وكان الشارع الممتد من ميناء الاميرة فوزية الى المدينة آية بما أقيم على طوله وجانبيه من الزينات

كانت المدنية كلها فرحا وكان أهلها فرحين مغتبطين إلا ثلاثة من أقارب مي وليم عملوا قبل تشريف الركاب الملكي على أن تكون المدينة حزينة فلما فشلوا هجروا بيوتهم الثلاثة واقفلوها بالضبة وذهبوا الى الحقول يبكون خيبة « مجاهدهم النصاب »

ظن مي وليم أن له في مدينة قنا نفوذا فاذا به لا يشعر به حتي ولا بيت ابيه الذي اجره للمحكمة الشرعية والذي كان مزدانا من جداره الى « شخشيخة سطوحه »

وسيبقى وليم افندى وأهله يبكون طويلا ما كانوا فيه من حلم زال وسيبقى زائلا الى الابد

كذلك في اسيوط، قصد اليها قبل تشريفها بالركب الملكي باسبوع وزيرا « لجنة الاتصال » احمد باشا خشبه ومحمود افندي بسيوني وعملا على ان يقاطع الاهالي الاستقبال الذى يجب أن يكون للذات الملكية ففشلا كل الفشل، وبعد ان طاف خشبه باشا بالسرادق وتفرج عليه وبالسلم الذي يرمى عليه اليخت وتفرج عليه، عاد والغصة تكاد تقتله

أما محمود افندي بسيوني فقد انتهى به التفكير الى اهداء عائلة المرحوم اخنوخ فانوس والد لويس افندي فانوس لوحتين ودينامو، مكتوب على اللوحة الاولى « وفدي يحيي جلالة الملك » وعلى اللوحة الثانية « الملك فوق الاحزاب »

واجتمع آل فانوس وقرروا رد الهدية الى مهديها وأقاموا على جدران منزلهم - وهو في مواجهة سرادق التشريفات - زينة من ابدع الزينات

وكان منزل سينوت حنا « بطل كم القميص » مزدانا أحسن زينة لا بعمله بل بعمل قريبه الذي يسكن فى الدور العلوي منه والذي أبي أن يسمع لسينوت أي كلمة من كلمات تهريجه

وأمام انهم جعلوا نادي الاقباط فى اسيوط بؤرة افساد اضطر السري الوجيه زكى بك ويصا أن ينشىء مع جماعة من اصدقائه المعقولين ناديا آخر استأجر له مكانا بخمسة وثلاثين جنيها شهريا وأسسه بمبلغ يزيد على ألف جنيه، وسيبقى النادي القديم ينعى سينوت وأمثاله

***

دفعة على الحساب!

كتبت جريدة « المساء » بعددها الصادر بتاريخ الاحد الماضي مقالا بعنوان « في مصلحة البريد » جاء فيه ما يأتي بالحرف الواحد:

« وما أكثر الحيل التى كان يلجأ اليها مراسلو « البلاغ » في سنة ١٩٢٨ حتى لا تفض رسائلهم في مكاتب البريد قبل ان تصل اليه. وليس « البلاغ » وحده هو الذي كانت تراقب رسائله البريدية وتفض فغيره كثيرون روقبت رسائلهم وفضت بل ان فض رسائل البريد في ذلك الوقت لم يكن قاصرا على الرسائل العادية بل شمل حتى بعض الرسائل المسجلة »

ولعل دولة محمد باشا محمود « المؤتلف » مع الباشا النحاس وصاحب نصف « لجنة الاتصال » يعرف ان سنة ١٩٢٨ كانت سنته وتقوم فيها وزارته، ويعرف ان « المساء » وان كانت كتبت ما كتبت فانما تقدم للسادة الاحرار الدستوريين دفعة على الحساب

« متفرج »

شال مصطفي مبخره جوا الضريح وانغم — ولما شاف جنب صندوق الضريح وليم
ماسك له سبحه وعامل شيخ ولى بيقول — انت عليك النـدور وانا على اللم

كشكول

بلغ عدد السيارات المسجلة في ولايات أمريكا المتحدة ستة وعشرين مليونا وخمسمائة ألف سيارة . وعدد سائقي السيارات الممنوحة لهم رخص « السواقة » ٣٢ مليونا أي أكثر من سائق واحد لكل سيارة . ويقول المتتبعون لحركة السيارات وانشائها في امريكا انه ليس من حد للشبع تقف عنده صناعة بناء السيارات لأنه لو فرض ان كل سيارة يطول عمرها خمس سنوات ، وهو أمر مستبعد للعنف الذي تعرض له في الاستعمال ، لدعت الحالة كل سنة الى اكثر من خمسة ملايين سيارة جديدة

ومنذ عهد غير بعيد التمس أصحاب معامل السيارات من هنري فورد ، عندما اعلن انه يجيء يوم ينشأ فيه عشرة ملايين سيارة ، أن يقلل من الافراط في الكلام لئلا يقلل من ثقة أصحاب البنوك في صناعة السيارات

* *

تعاقد الفرد سميث حاكم ولاية نيويرك السابق وجريدة الورلد المعروفة في نيويرك على أن يكتب لها مقالات تنشرها غالبا في اعدادها الاحدية . وتتراوح المقالة الواحدة بين ألف وألف وخمسمائة كلمة . وينتظر ان تبدأ بذلك في ٤ يناير القادم تاركة للكاتب أمر اختيار الموضوعات التي يشاؤها من سياسية واجتماعية . ومن الجرائد التي ستنشر مقالاته بالاتفاق مع جريدة الورلد ، سياتل تيمس ولوزفيل هرالد بوست . ومنيا بوليس جورنال وبوسطن غلوب وبرفيدونس نيوز تريبون

ولابد من شرح لتفسير هذا الخبر . فالمقالة المؤلفة من ألف كلمة تملأ نحو صفحتين من صفحات الكشكول بالحروف المتوسطة . والكتاب المعروفون في امريكا يأخذون عن الكلمة الواحدة ريالا أعني مئة جنيه عن كل صفحة من صفحات الكشكول وقد يأخذون أكثر من ذلك اذا كان التعاقد على النشر في أكثر من جريدة ، كما تم الاتفاق مع المستر سميث وهذه الجرائد تكون في أغلب الاحيان تابعة لشركة واحدة وتصدر في موعد واحد وهي متباعدة جداً . فتظهر المقالة هنا وهناك ويقرؤها الالوف في تلك المدن في ساعة واحدة

ولست احلم بأن يكون لكتابنا الكبار عشر هذا المورد من أقلامهم . لا لأنهم لا يساوون عشر الكتاب الامريكان بل لأن عدد من يطالعون كتاباتنا مهما كثر عددهم لا يساوون جزءاً من الف من عدد زملائهم في أمريكا . فالنسبة محفوظة . والحمد لله على كل حال

* *

يقول بعضهم أن فكرة انشاء الاندية ترجع الى عصر الملكة « حنة » الانكليزية . ففي أيامها وجد الضباط العائدون من الحرب أنهم في ضيق مالي شديد . فجمعوا ما لديهم من مال وأكلوا في مطعم واحد بسعر بخس . لأنهم جاءوا جماعة لا أفراداً . ولما شعروا بالفائدة ، انشأوا جمعية دائمة اطلقوا عليها اسم « نادي الضباط » وهكذا نشأت الاندية للتعاون والتخلص من الانفاق والاسراف . ثم صارت على مدى الايام موضعاً للبذخ ووسيلة من أعظم وسائل الترف والانفاق على الكماليات من مأكول ومشروب

* *

دهش أصحاب المرافق التجارية الذين يتوقعون اخفاق روسيا في اختباراتها وتجاربها الاقتصادية والاجتماعية والصناعية ، دهشة عظيمة لتفصيل اذاعه أحد مراسلي الصحف الاجنبية المقيمين الآن في روسيا

وتحرير الخبر ان عشرة آلاف عامل دائبون على بناء معمل عظيم للسيارات بالقرب من مدينة نجني نوفجورودو ، وان المهندسين يبنون حول هذا المعمل مدينة مثالا في الاتقان . وان روسيا تؤمل أن يبلغ عدد ما تصنعه من السيارات في سنة ١٩٣٢ مئة وأربعين الف سيارة في السنة . ويقول بعضهم ان بعد سنوات غير بعيدة يمكن أن تخرج معامل روسيا ثمانية ملايين سيارة في السنة ولا خلاف في ان هذه الملاحظات تهم المستر فورد قبل غيره وتهم الذين يريدون أن يكون ثمن السيارة « اللوكس » بين ٥٠ جنيها و ١٠٠ جنيه ولا يبعد أن نرى ذلك قريبا بحكم تنافس أميركا وروسيا في الميدان مهما رفعت رسوم الجمارك

* *

يحتفلون الآن في أميركا وأوربا بذكرى سيمون بوليفار . وهو شاب اسباني النشأة حارب المستعمرين الاسبان في أميركا الجنوبية وحرر تلك المستعمرات وانقذها من المستعمرين وجعل الحكم فيها للوطنيين والنزلاء الاسبانيين

ولسنا نريد هنا تفصيل تاريخه بل الالمام بما فعله بعد أن حارب الاسبانيين ودحرهم . فقد عمد الى داره وسن للبلاد المحررة القوانين الدستورية ورتب شؤونها على النظام الجمهوري وعرضت عليه البلاد الاموال والاراضي الواسعة ، فرفضها وأبى أن يسترد منها ثروة أهله التي ورثها وأضاعها في سبيل انقاذ الامم وتحريرها وبعد أن عقد معاهدة تحرير أميركا اللاتينية توفي عن ٤٧ سنة من حياة مجد وفخار . وفتحوا خزائنه فلم يجدوا فيها ما يكفي لتشييع جنازته . فاكتتب الاهالي بالمال اللازم لذلك

ترى ماذا يقول بعض الشباحين ممن يستغلون الامة المصرية بدعوى التحرير والاستقلال وهم لا عمل لهم الا جمع الاموال بكل طريقة فاصبحوا أغنياء بعد الفقر ووجهاء بعد الذل لأنهم لا يخطون خطوة واحدة لغير المال مرددين قول أحد امبراطرة فرنسا : وبعدي الطوفان . . . .

رغى ...

خذ منه مايعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

قام في الشرق منذ أخذت السياسة الانجليزية تلعب دورها في تقطيع أوصال سلطنة آل عثمان سلطنات عدة وممالك شتى وأمارات لا تحصى ولا تعد، وكان أكثرها ولا يزال عديد منها لم يتذوقوا الحضارة العصرية طعما أو لا يحصلون منها إلا على القشور دون اللباب بحيث لا يزال عدد غير قليل من عواهلها وامرائها يتخذون اسكناهم وايواء عائلاتهم المضارب والمتمدين المتحضر منهم لا يقيمون من المنازل إلا ماهو في نظامه واستعداده اقرب الى الخيام منه الى القصور أو مجرد الدور أوهم مع ذلك لا يريدون ان ينقصهم شيء من مظاهر المجد ومخايل المتعة والعز فكان النازل بينهم من الغرباء يدهشه ان يسمع في الصباح أو المساء ضجة يعقبها صوت بوق ودق طبل ورؤية جند يهرعون من الخيم الى منافذ الطرق وشعاب الوادي حاملين السلاح لينتظموا صفوفا وليظلوا وقوفا بأحكام وفي نظام على مثل ماترى عندنا وعند غيرنا من الحكومات الراقية من وقوف فرق قولات الشرف لاستقبال أمير أو لوداع ضيف خطير.

كل هذا لأن صاحب العظمة سلطان كذا أو صاحب السمو أمير كيت قدعزم على الخروج في الصباح باكراً أو المساء متأخراً من مضيق الخيمة الى فسيح الفضاء ليقضي لنفسه غرضاً ولينفض بطنه في الخلاء.

كذلك النحاس قد وصل به سوء الحظ وخيبة المآل الى ان يصبح ألعوبة في يد وليم يعد له من حين الى حين مهزلة يقوم هو بتمثيل ادوارها الزارية بين الجمهور فيرسل الانباء تترى الى الاقاليم بان يصفوا العاطلين خارج اسوار المحطات ويقفوا اطفال الازقة من جامعي اعقاب السجاير وصبيان الحلاقين وباعة الصحف في ميادين العواصم وطرقات القرى يشقون الفضاء بما تستطيع حناجرهم واكفهم من زعيق منكر ودوي مقلق لأن النحاس قد أخذ وليم بخطامه وجره جراً الى سمالوط او الى شبرا بلوله يغشى المآتم فيريق احشاءه من العيون بكاء ويشبع وجهه لطما على ما أصابهم بظلمهم وبغيهم من نقمة الله العادل فاحرمهم لذة الحكم واعقبهم الغرم بعد الغنم. ويأتي بعد ذلك الشقي دياب في جريدة المسكين حمدي فيصف ما يزعم من حفلات اقيمت واستقبالات نظمت وجموع احتشدت وتهليلات وتصفيقات طبقت اجواز الفضاء حفاوة بالنحاس في رحلته وأوبته لعزاء آل الشريعي أو آل ديويدار.

ينمق دياب هذا الكذب الذي يؤذي به الشعب المصري في كرامته وعزته وعقليته وحسن تدبيره ومحكم تقديره في ثلاثة أنهار من الوريقة التي يحررها بينما هو يبخل بعامود واحد على وصف الرحلة المباركة التي يقوم بها مولى البلاد وصاحب عرشها في صعيد مصر لافتتاح المنشآت النافعة وتأسيس المعاهد العامرة واقامة دور البر والاحسان لاغاثة مريض ونجدة فقير وايواء ضائع واشباع جائع

عذر وليم في ذلك انه مهذار مفتون، وعذر النحاس فيه انه متهوس مجنون. ولا عذر لمثل هؤلاء الصحفيين الا أنهم طلاب قوت، من كل طريق ممقوت، فما هو عذر الحكومة في هذا السكوت ؟؟

***

انذرت الحكومة جريدة السياسة مرة وثانية فلما لم ترعو عن غي ولم تنته عن لجاجة في الباطل واستمراء المرعى الغي. عطلتها أخيرا تعطيلا نهائيا. ونحن نجيز لأنفسنا أن نقدم لحكومة صدقي باشا نيابة عن الاحرار الدستوريين كافة وعن الاستاذ هيكل بخاصة واجب الشكر والثناء على ما أسدت من معروف وقدمت من جميل فهي:

« أولا » على ما يزعمون قد طهرتهم في نظر الجمهور مما الصقه بهم الوفديون من عيوب ونقائص (وهذا محل نظر) !

« ثانيا » انقذتهم من غرامة ثلثماية جنيه شهريا قيمة ما كانوا يخسرونه من تكاليف الجريدة ومرتبات محرريها وعمالها (وهذا صحيح أكيد)

« ثالثا » قد ضمنت لهيكل قبض مرتبه ماية جنيه شهريا لمدة ثلاث سنوات لم يمض منها الا ثلاثة شهور من غير ما عمل نفاذا للعقد المبرم بينه وبين الجماعة الباقية من انقاض الاحرار الدستوريين بضمان شخصي من محمد باشا محمود. (وهذا هو الأهم)

وبعد فلننتظر غداً ماهي الصحيفة التي تحتاج لراحتها وانتهاء محنتها لشؤم هيكل الذي اضاع في « السياسة » ما يزيد عن الماية الفا من الجنيهات في سبع سنوات لغير منفعة وبدون جدوى فتعلن انضمامه الى هيئة تحريرها !!

***

سقطت في فرنسا أخيراً وزارة المسيو « تارديو » وعقبتها أزمة طويلة لم تنته مؤقتا الا منذ ثلاثة أو أربعة أيام. فشل في تأليف الوزارة الجديدة المسيو « بارتو » ثم فشل بعده المسيو

« لافال » لان هذا الوزير الذي اختاره للحربية لم يرض أن يشترك في وزارة يكون فيه ذاك الوزير في الداخلية. ويأبى المسيو « فلان » أن يكون زميلا للمسيو « علان » كما يرفض المسيو « علان » أن يكون مسئولا في السياسة عن آراء المسيو « ترتان » ذلك لانهم هناك عندهم مبادىء يقدسونها من جمهورية وملكية وديمقراطية واشتراكية معتدلة ومتطرفة ولكل من هذه الاحزاب، فرق وشعب تختلف فيما بينها في قواعد أساسية أو وسائل تنفيذية

أما هنا فانا ضمين لكم ان النحاسيين والسليمانيين لا يتأخرون طرفة عين عن مؤازرة الوزارة الصدقية اذا قبل صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يكون النحاس رئيسا للنواب مع التلميح لاعضائه أن يقابلوه بالتصفيق كلما دخل الى الجلسة أو خرج منها وأن يتركه ينط من بلد الى بلد ومن قرية لقرية محمولا على أعناق الجهال محاطا بجموع المصفقين والمهللين من الصبيان والاطفال

واذا قبل أن يكون محمد محمود باشا رئيسا للشيوخ وان يكتفي دولته بوزارة المالية ويترك لمحمود عبد الرازق الداخلية على شرط أن يخرج القيسي باشا منها ولو . . . الى المعاش

ولكن لا ! أيها السادة. ان هذا محال ! فليس عندنا من الاحزاب الا فريقين اثنين فريق حماة الامن والنظام وفريق دعاة الثورة والاجرام وقد تنزه الله تعالى عن العبث ، فلا يجمع بين الطهارة والخبث وانا واياكم على صدقنا واخلاصنا وعلى بغيكم وطغيانكم لعلى الحق والعدل وحب المصلحة الوطنية جد مختلفين

أحارث أنا لو تساط دماؤنا
تزايلن حتى لا يمس دم دما

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

المضحك المبكي

أمور يضحك النحاس منها ويبكي من عواقبها عبيد

عريضة النحاس للامام

ضاقت السبل في وجه النحاس وعصابته. ولم يجد سبيلا يسلكه غير أضرحة الاولياء، يكنسها على غير الوفديين ـ وقد كنا نظن ان لهذا المخلوق بقية من عقل ، ولكن وساوسه هذه الايام هيأت له الشكوى لسكان القبور ، وليس لنا ان ننشر اكثر من هذه الرسالة ـ وهي بنصها

« حضرة المحترم الفاضل صاحب ومحرر الكشكول »

السلام عليكم ورحمة الله — أعرفكم اني تعودت اني اقرأ سورة يس وتبارك والنجم بعد صلاة الجمعة في سيدى الامام اللهم ارضى عنه — ويوم الجمعه الماضى كنت جالس جنب الضريح اقرأ والنجم اذا هوى فرأيت افندي ووراه شوية افنديه زي حالاتى بجلاليب وبلاطي ورابطين مناديل على الطرابيش ، والافندي ده وقف جنبي تمام ويظهر نظره على قده يعني داس من غير مؤاخذه على صباع رجلي — والافندي وقف وقال يا سيدي يا امام انا جيت اليك متعني أنا سايق عليك النبي والصحابه انك تبين لي بيان في كل من طلعنى من وظيفتي ـ يا سيدي يا امام نظره والفاتحه على دي النيه . وكان واضع أنفه بين خشب الضريح ومسك ورقه عرضحال ورماها من بين الخشب ولكنها وقعت خارج الضريح وجاءت فى حجري ولما قرأتها وعرفت ما فيها أردت ان الناس ينظروا اعتقاد التي كنت اظنه افندي ولكنه رئيس الوفد الرئيس الجليل النحاس باشا ـ النحاس باشا سيد كل الناس لانه مثلي انا يعنى من محاسيب سيدنا الامام اللهم انفعنا ببركاته وهذه العريضة الذي قلت لكم عنها وقعت في حجري

عرضحال الفقير مصطفى النحاس

الى قاضي الشريعة وقطب الغوث سيدي الامام الشافعي

يقدم هذا الى فسيح رحاب عدلكم الخاضع الذليل، والمقر بالعجز والتقصير مصطفى النحاس رئيس الوفد المقيم بمصر الجديدة وما اعرض عنه افندم

أنا اشتغلت فى وظيفة رئيس حكومة ، مرتين ، فى المرة الاولى اقالوني . وفي المرة الثانية استقلت . وقد اشتغل في هذه الوظيفة اسماعيل صدقى باشا . والوفد ياسيدى الامام من غير حكم لا يعيش ، وقد حاولت أنا في مصر ان نزعزع مركز الوزارة الحاضرة فلم اقدر وحاول زميلي وليم في انجلترا ان يجعل الانجليز تتدخل فلم يفلح . وقد تمسح بأعتاب الانجليز الى ان تجرح خداه ، وقبّل الايدى الانجليزية

ولما ضاقت بنا الحيل ولم نجد وسيلة غير قصد رحابكم جئنا بعد ان زرت السيدة زينب، وشكوت اليها أمرى، وأنا اتقدم إليكم بشكواي العادلة ملتمسا بعد الاطلاع عليها ان تعرض بمعرفتكم شخصياً في مجلس أهل الله الذي سيجتمع يوم الاربعاء القادم عند سيدي الجلشني ، واني أرجو ان تأخذوا بيدي وتأمروا باعادتي الى

كرمي الحكم ، فأنا محسوب ، والمحسوب منسوب ولو كان معيوب » « مصطفى »

هذا العرضحال ارسلته لكم لتسكتوا عن رئيسنا الجليل وأرجوكم تتركوه في جذبته الله يرضى عنكم ويهديه

اسماعيل عبد الحميد حسان
بالمنشية

* * *

ابو العزائم والنحاس

قالت صحيفتا الضياء والمساء في وصفهما تأدية النحاس باشا فريضة الجمعة في مسجد الامام الشافعي « ان الشيخ ماضي أبا العزائم كان في حلقة ذكر مع اتباعه ولما شاهد النحاس باشا قال له ابشر ابشر ثم ابشر ، وصاح هاتفا ليحيي الحق ليحيى الحق »

وهذا الخبر يحتاج في تفهمه الى كثير من الروية وسعة الصدر لأن الصحيفتين نشرتا الخبر ، ولا يخرج هذا النشر عن أحد أمرين ، إما انهما كاذبتان على الشيخ ماضى أبي العزايم شيخ الطريقة القاطن بحارة النصارى بالحنفى ، وإما انها تروى الخبر عن شيخ آخر فى مخيلتها اسمه الشيخ ماضي أبو العزائم غير الشيخ المعروف بهذا الاسم — لان الشيخ أبا العزايم أنشأ مطبعة فى داره ، وأخرج مجلتين احداهما الفاتح ، وكانت تظهر على صورة مجلة روزا ليوسف الا أنها على النقيض في مواضيعها ، وعلى الضد فى صورها فقد كانت تناصر دولة محمد محمود باشا على عدوه النحاس ، وكان أبو العزائم ممن اذاعوا بين مريديهم في مديرية المنيا أن محاربة الوفديين فريضة على كل مسلم ، وكيف تنسى ما كتبته البلاغ وكوكب الشرق عن أبي العزائم وإن كان محمد محمود باشا آذى النحاس أو اعتدى عليه فمجلة الفاتح هي التي استعدته عليه لان محمد محمود باشا كان يعتقد أنها لسان أهل الباطن

وليس العجب من الشيخ ماضي أن يقول للنحاس أبشر ثلاث مرات فالرجل معروف من يوم أن خرج من دار العلوم وذهب الى كلية غردون وأقيل من التدريس في اغسطس سنة ١٩١٤ لاسباب لم تعلنها دار الحماية اذ ذاك ، وليس محل ذكرها الآن

ولكن العجب من أن ينجذب النحاس لدرجة انه يعتقد في أهل الفت وابناء الطريق ، فينتظر البشرى من أبي العزائم ، ويشكو لاصحاب الاضرحة ، ولا ينقصه الا أن يفعل ما كانت تفعله عجائز القرن التاسع عشر ، من أنهن يذهبن الى سيدي عقبة ويكنسن ضريحه ويعدنه بشمعة اذا هو حقق لهن رغبتهن

ونرجو أن يوفق النحاس بعد كل هذا الى مقشة (جروان) يستعملها في كنس الاضرحة لطف الله به والهمه الصبر

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

البنك الشرقى الالمانى — شركة مساهمة

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٣٢٫٠٠٠٫٠٠٠ مارك ذهب

والدرمشتاتر رناشيونال بنك « « ١١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ « «

مركزه الاساسى — برلين

(فى القطر المصري — بنك حسن سعيد باشا سابقا)

الفروع —

مصر — الاسكندرية — هامبورج — الاستانة (غلطة واستامبول) — أزمير

الفروع والتواكيل فى مصر

طنطا : المنصوره

المحلة الكبرى —

بنى سويف الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار ،

المنيا سمالوط — أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم —

يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ولديه خزانة للايجار ودفاتر توفير

العنوان التلغرافى « دور بنك »

سجل المهازل الحزبية

بين النبيل والجليل

جلس الرئيس النبيل محمد محمود باشا والمطلع على ما كتبته جريدة الضياء صباحا والمساء مساء عن تأدية الرئيس الجليل النحاس باشا فريضة الجمعة فى مسجد الامام ، وفهم مما قرأه ان المصلين فضلوا الهتاف للنحاس على الصلاة ، فقال لهيكل كيف أسيغ هذا الوصف ، والنحاس تكتب له الصحف مثل هذا ، يجب ان تبحث لي عن مساجد أصلي فيها ، ويجب ان اسمع هتاف الهاتفين

ولما أذيع هذا الخبر في المجالس الخاصة مساء الجمعة الماضية ظننا محدثنا يتفكه باذاعة هذا الخبر ، ولكن السياسة ظهرت صباح الاحد ونشرت ما يأتى

في مسجد الامام الشافعى

زار النحاس باشا مسجد الامام الشافعي أول من أمس (الجمعة) حيث أدى فريضة الجمعة ، وقد ذكرت احدى الزميلات أن المصلين هتفوا له داخل المسجد وهذا غير صحيح ، فان للمساجد والصلاة حرمتها ، والواقع انه لم يحدث أي هتاف في المسجد أو الضريح ، وانما كان ذلك في الخارج أي في الشارع بعد خروجه من المسجد

وبعد اطلاع القارىء على هذا الخبر يدرك ما في القلوب من حقد ، وقد تكون السياسة صادقة وصحف الوفد كاذبة ، وقد يكون الجميع كاذبين

أنصار الوفد

نشرت الصحف الوفدية اسم سليمان خليل حداد - مع الاسماء التي تنشرها لتأييد الوفد - وقالت انه من ارمنا مركز الدر مديرية اسوان ، وينوب عن النوبيين وغيرهم من أهالي مديرية اسوان ، وقد بادروا الى تكذيب نصير الوفد في الصحف وقالوا عنه انه ابن اخت ابراهيم الغربي تاجر الدعارة الذي مات فى السجن

والذي يعرفه محدثونا ان سليمان خليل حداد من الشبان الذين يخضعون لنعرة الوفد سليمان عجيب ، نائب اسوان وشقيق عثمان عجيب خادم سينوت حنا بك

وسبب خضوع سليمان حداد لسليمان عجيب أن الثاني له أياد كثيرة على الاول ، فقد كان ابراهيم الغربي فى حياته أن يشركه معه في العمل ، وبعد موته توسط له لدى مومس تدير (بارا) بأن يكون جرسونا ، وما زال يشغل هذا المركز الى اليوم

وليست رعاية سليمان عجيب خالصة لوجه الوطن ، بل سليمان عجيب يذيع فى أماكن يغشاها انه يطالب بميراثه فى الغربي لانه من اقاربه وعصبيته . واتفق مع سليمان خليل حداد أن يشهد بقرابة سليمان عجيب لخاله ابراهيم الغربي ، وله على تأدية هذه الشهادة أجر اتفقا عليه

لهذا نرى سليمان خليل حداد ابن اخت الغربي ينقاد الى سليمان عجيب ، وهو لم يعرف معنى التأييد أو الخذلان ، ولكن سليمان عجيب كلفه الوفد كما كلف غيره بتقديم مؤيدين فقدم اسم سليمان خليل حداد ، وهذا أحسن أنواع الانتصار الذين يقدمهم عمر الوفد وأحجاره

أهالي جرجا

وأراد ربك أن يسافر خليل أبو رحاب موفدا من قبل الوفد كما سافر زميله حفنى باشا الى منفلوط ، واستطاع الاول والثاني أن يرسل كلاهما برقية الى معالي كبير الامناء ، أخت برقية أهالي الجيزة ، وقد عز على أهل مديرية جرجا أن يكونوا في يد مخلوق مثل خليل أبي رحاب ، فارسلوا تلغرافا وقع عليه المخلصون لمليكهم والواثقون بحكومتهم ، وتوارى خليل وآله بعد هذا الخزي

وكان الاجدر بمن يريد اقالة الوزارة أن يبحث عمن يقيل عثرته ، ولكن الحقيقة أن خليل أبا رحاب ومن على شاكلته يبحثون عن عصر المغانم ليسددوا ما عليهم من ديون ، فقد بلغت بهم الفاقة مبلغاً لم يشعروا به من قبل ، كيف لا وخليل أبو رحاب الذي يطلب اقالة الوزارة أصبح يستدين كل شيء من التجار - وكثر عدد الطالبين ، وتعددت المواعيد أملا في أن يعود النحاس للحكم فيسدد الوفديون ما عليهم واضطروا أخيراً الى مقاضاة حضرة صاحب العزة خليل بك أبو رحاب الذى يطلب اقالة الوزارة ، وقد قضي بدفع المبلغ ، ولكن خليل بك لم يجد ما يدفعه للتاجر تنفيذاً لحكم محكمة جرجا فحجز على مواشيه وتحدد لبيعها يوم ٢١ يناير سنة ١٩٣١ ومن لم يصدق فليقرأ اعلان البيع الآتي

انه في يوم السبت ٧ يناير سنة ٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية اولاد حمزه واذا لم يتم فيكون في يوم الاربع ٢١ يناير من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق اولاد حمزه سيباع بطريق المزاد العمومى المواشى المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٩ ديسمبر سنة ٣٠ ملك حضرة صاحب العزة خليل بك ابراهيم ابورحاب عضو مجلس النواب وصاحب املاك من ناحية اولاد حمزه نفاذا للحكم ن ٤٩٠٠ سنة ٣٠ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٣٨٣٥ قرش صاغ و ٢٠ فضه بما فيه أجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي محمد حقي التاجر بجرجا ومحله المختار بها مكتب فتح الله افندي فهمي المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندى عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه وتحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

صبرا على تصاريف الايام
فى المنام

لا أدري « أشر أريد بمن في الارض أم أراد بهم ربهم رشدا » حين قضى بتعطيل « السياسة » وقلم من تلك الاقلام الطائشة اسنة كانت مشرعة للشر مسخرة لشيطان الغواية يحاول أن يضل بهـا كثيرا من الناس لولا ما تداركهم من رحمة الله وما سطع فيهم من نور الحق فهداهم الصراط المستقيم

لعل في الحادث من وجهتي الشر والخير ما فيه متعظ لقوم يفقهون . أما وجه الشر ففيما انقذ السليمانيين من خسارة كانت تبهظهم فى كل شهر لسد عجز ميزانية الجريدة فيما أربي عن ايراداتها من نفقاتها التي تصرف سفها وتبذيرا لغير فائدة محسوسة أو ثمرة نافعة ولأنهم بذلك قد خلصوا من المأزق الذي أوقعتهم فيه حماقاتهم يبدون به فى كل يوم للناس آية من آيات تقلبهم وعلامة من علامات الذلة التي ارتضوها لانفسهم بتراميهم على اقدام خصومهم وانحطاطهم بين ايديهم الى مواطيء النعال . وأما وجه الخير ففيما قضت ارادة الله العلي بتعطيل السياسة من قطع السنة قد استلها النحاسيون سيوفا مسمومة يغمدونها فى صدر الحق ويقطعون بها أوشاج الامانة وروابط الالفة والوفاء وبث سموم الفتنة في نفوس شعب وادع وجمهور اذا وقفت دونه عوامل التغرير والتضليل والكذب والرياء تبين طريق الهدى والرشد فسلكه آمنا مطمئنا الى ما فيه صلاح حاله وحسن مآله وتحقيق آماله .

أي والله ما كنت لأقطع بالتحقيق في أي الوجهين كان لتعطيل السياسة الاثر النافع وما كان لي الا أن أهم بارتياد المحافل وانتجاع المنتديات التي يقضى الناس فيها أوقات سمرهم ويتبادلون آراءهم وافكارهم فيما أبصروا وسمعوا من حوادث يومهم . وكأنما قد صادفني التوفيق فيما أردت وعاجلني الحظ فهيأ لي الفرصة التي ناشدت دون كلفة وبغير مشقة فأخذتنى فى مجلسي سنة من النوم رأيت فيها كأنى اغشى أحد هذه المنتديات العامة وآخذ مكانى في زاوية منه فاذا بي أرى بجانبي جماعة من الناس تلوح عليهم امارات الفطنة وترتسم على جباههم مخايل

محمد محمود — انت عايز تفرج علينا الناس . هو ده حضن والا مصارعه

النحاس — أهم بيقولوا لما نشوف مين الي يغلب . لازم اجيبك الارض ، واخليك تتغزل في شغايف بوز جزمتي

الاخلاص والصدق يخوضون في الشؤون العامة وينتقلون بها بين قديم وجديد حتى جرى على لسان احدهم ذكر الصحف وما كان من تعطيل بعضها جزاءاً وفاقاً لما جنت على نفسها ولما حاولت أن تجنى به على الرأي العام

ولست ادري اسماءهم الا انى سمعتهم يتنادون احـدهم بحسن وآخر بحسين فلم اشأ ان أخرج معهم عن دائرة احسانهم واخترت لمن بقى منهم أن تكون اسماؤهم حسنين ومحسن واحسان . والى القراء انقل ما دار بينهم من الآراء .

حسن — إيه رأيكم فى تعطيل السياسة النهار ده .

حسين — غمة وراحت يا سيدي .

حسن — ولـكن فضل إيه نقراه للمعارضة

محسن ـ هي دى كانت معارضة ياحبيبي. ده كان ردح وتشليق

حسنين — أما صحيح يا أخي أنا مش عارف كان جري إيه للسياسة. إحنا كنا زمان ما بنقراهاش إلا لأنها كانت مؤدبة

محسن ـ وكانت صادقة كمان في رواياتها حتى ضد خصومها. انت مش فاكر فى سنة ١٩٢٤ لما كانت ضد سعد باشا وفى سنة ١٩٢٦ لما انقلبت على وزارة زيور باشا بعد خروج الدستوريين من ائتلافهم بالاتحاديين . كانت ميت مرة أشد من كده ولكن بأدب وذوق وحاجة تليق بناس يدعوا العلم والتهذيب ويعلموا الناس ازاي تكون آداب المناقشة وفين تكون حدود الجدل . أما دلوقت مابقاش فيه فرق بين الفلاسفة ونسوان حوش بردق إللي بيقولوا عنهم . شتيمة وتفجير وتشليق وقلة حيا صحيح

احسان ـ أنا والله لما قريت كلام هيكل وهو بيقول عن الوزارة انهـا لا تقبلها أمة من البغايا اندهشت وحسيت ان الدنيا انقلبت من فوق لتحت .

حسنين ـ المصيبة مش في هيكل . هيكل

دلوقت اللهم لا اعتراض ما بقاش مسئول عن احواله واقواله. تفضل روح بار الانجلو بعد الساعة اثني عشر وشوف حالته وابقى احكم. المصيبة في اللى بيشغلوه ويدفعوا له آخر الشهر مايه أهيف مش فى ايد صاحب ألف فدان دلوقت ازاي راضيين عن الكلام ده وفين شافه قبل اليوم محمد باشا محمود. فى اكسفورد مثلا وإلا في اللي بيقراه من جرائد الانجليز ان كان بيقرا أو يكتب والا فين ؟

محسن — بقا شوف لما أقول لك. الانسان لازم يكون منصف ويعذر غيره. دول ناس لما جات وزارة صدقى باشا شافوا محمد باشا محمود انضم وانكمد. ماتنساش انه حسود مايطيقش النعمة لغيره. راحوا يطمعوه بالتحكم في الوزارة من طريق الحزب ونزلوا يحملوه اقتراحات وطلبات لصدقى باشا كلها لمصلحتهم وقالوا فى نفسهم اللي نحصله منها فايدة واللي مانحصلوش للانقلاب. وعلى كل حال نخلى دولة الباشا يعتقد فى نفسه القوة وانه ان ما كانش رئيس وزارة برده بيتحكم في رئيس الوزارة. اتنفخ صاحبنا وافتكر انه أصبح الحاكم بأمره فى ايده زمام الامر اذا شاء أسقط الحكومة واذا شاء أبقى عليها. وصاحبنا أبو النباع داهية ونص الليل. عرف ان أخينا مايقتلوش الا الغرور. كبرها في راسه وصار ان جاله مرة يروح له عشرة. ويا أفندم استغفر الله والعفو يادولة الباشا. ماتتعبش روحك انت وما تكلفش خاطر دولتك. انت رئيسنا وزعيمنا. أنا آجي لك لحدك. بس أمرك. إيه اللي تطلبه. وإيه اللي ترضاه. وكاني وماني ودكان الزلباني، أخرج الباشا عن حده والخبط له بروج عقله وخلاه يقول يا أرض ماعليك الا أبو حمده. يا الله ياصدقى باشا. عين لي هيكل وكيل معارف وأبو سمرا وكيل داخلية بدل القيسى: والقيسي ده انفيه لي في المحاريق مادام الانجليز أخذوا منافازوغلي وموته لي بالحيا مادامو حضراتهم حرموا علينا تعليق المشانق ونصب الخوازيق وكمان من فضلك حامد العلايلي من زمان بيتوحم على وظيفة عالية. اعمله سكرتير عام للداخلية دي عمله بسيطة أنا لما كنت رئيس وزراء كنت اعملها فى هزار. حامد ده جدع كويس وينفع فى الاشراف على الانتخابات ويبقى قريب الطاهري وبالواسطة دي نسيب على باشا ماهر وبكدا هو مايعارضش. وبالحق افتكرت لمناسبة الطاهرى. ده رجل محترم ومابيتطلعش لوظيفة ولا حاجة ولكن فيه كم فدان بتوع الميري جنب الارض اللي اشتراها بالممارسة لما كنت أنا فى الوزارة. يمكنك انك تعطيها له بالثمن الاساسي زى ماعملت أنا وياه وتقسط له المبلغ لمدة طويلة بدون فوايد بالنسبة للازمة. وبده ياباشا نفضل أصحاب ونعضد بعض للنهاية حتى تخلص البلد خالص من الناس البطالين دول بتوع النحاس. كل ده سمعه صدقى باشا من ودن وأخرجه من ودن وبصنعة لطافة. قدر يضحك عليه بكلمتين. أيوه يادولة الباشا كل شيء يتم حسب أمرك. بس صبرك على لحد ما أفضى. اللي يهمنا دلوقت الشيء المستعجل. شوف ياباشا أنا مرضاة لدولتك رجعت المديرين اللي رفتهم النحاس والوكلا والمآمير ومسألة العمد اللي انظلموا كمان انتهت بخير وباقى اللي أمرت به على العين والراس. قريبا ان شاء الله

ويرجع صاحبنا بالخيبة والتعسة مبسوط أربعة وعشرين قيراط لأن صدقى باشا قال له انت رئيسي وزعيمي وانه تحت أمره. ولكن الشياطين إللي هناك بطنهم بيتلوي والكلام ما يشبعش من جوع. والقيسي باشا بيمغص في مصارين عبد الرازق ويخشى ان الاسهال يقلب وياه بدوسنتاريا حادة. إذن مابقاش طريقة إلا اننا نقلب احنا كمان ونورى صدقي باشا السير يطلع منين

حسن — لسه خطوة ثانية فاتك انها حصلت كآخر محاولة. ظهر للجماعة ان محمد محمود انبلف بكلمتين لاطلعوا ولا نزلوا ولكنه مغرور بنفسه. ومابقاش بقا إلا ان هيكل يشد رحاله للوزارة ماسكا بلجام الزعيم ليلخم صدقي باشا بالكلام جملة اللي حفضها من الاستاذ خاله أو ابن خاله أو ارسطاليس بك السيد. ويالله ياسي هيكل عسى الله ان الفلسفة اللي خيبتك في انتخابات الجمالية تنصفك في مناقشة الوزارة الصدقية. ووصل بالسلامة لدار رياسة الوزراء وتقدم رئيسه فى الدخول على صدق باشا. أهلا دكتور هيكل. ازيك كده. بقا لك زمان مابنشفش. أنا والله أحب اشوفك. انت ليه مصهين علينا في الظروف الحرجة اللي بنمر بها ومحتاجين فيها لرأيك السديد ونظرك البعيد

— خلي بالك انت وهو بان الوقت كان ضحى وهيكل بك لسه ما راحش جروبي ليأخذ «الابيرتيف» — تفضل يا أخي وقل لي إيه إللي شرفنا بحضورك اليوم. انجعص مي هيكل ونفش ريشه ومرع فى قماشه وشهق وفهق واختنق وقال: أنا يا دولة الباشا شفت دولة الرئيس رجع من عندك واخد شوية على خاطره لانك ماقضيتلوش حاجة فقلت له قم بنا نرجع وأنا اجتهد فى ازالة سوء التفاهم اللي حصل بينكم. أنا أعرف صدقي باشا رجل عاقل وصديق وفي ما يمكنش ينسى العشرة أو ينكر الاخاء. طبعاً يا أستاذ انت بي ادري ومش ممكن اني ارفض لكم شيء معقول تطلبوه. أما الغير معقول ولا مقبول فانا مارفضتوش برده ولكن ترى جنابك انه يلزمه تأني وصبر لحد ما تجي له ظروف مساعدة أو تجد مناسبات تبرره. مش حضرتك شايف كده برده والا إيه ؟

طبعاً دولتك محق ولكن أنا مش شايف

ايه اللي مش معقول فى ان دولتك تتنازل عن وزارة الداخلية وتكتفى بالمالية . أقله خالص تريح نفسك من الشغل الجهنمى ده اللي ماتحتملوش الجبابرة . ومش شايف أيضا إيه الغير معقول فى ان وظيفة وكيل وزارة المعارف المساعد ترجع تاني والسكرتير العام اللي ابدلتوها به أحب ماعلي" أقلام قضايا تنتفع به من جديد أقله يفتح الباب لواحد زيي مثلا يمكنه أن يفيدكم بتخويف النشء فى المدارس من عاقبة الاسترسال في الشهوات والادمان على المسكرات والمخدرات - واظن ان صدقي باشا قال فى سره ان الدكتور ليكون مفيداً في ذلك أولى به وأجدر أن يكون فى متحف فؤاد الطبي أكثر منه فى وزارة المعارف - ولكنه رأى أن يحتفظ بهذه الفكرة لنفسه وان يقول للدكتور بابتسامته المعروفة التي لا يفوت غير الدكتور هيكل معناها : أنا والله واثق يا دكتور انك مفيد ونافع وسأجعل مسألتك موضع تفكيري دائما . ولكن هيكل رجل عملي وهو لم يعتد ان يقبض وعود ومواعيد فازداد في مقعده انجعاصاً وقال : المسألة دي نخليها لتقدير دولتك وندخل فى الغرض الاصيل اللى جئنا له وهو مسألة قانون الانتخاب والدستور احنا متساهلين طبعا في قانون الانتخاب وتغييره كما اردت لاننا نريد ان نكون على اتفاق مع دولتك ... فقاطعه صدقي باشا : ولأنه يوافق مصلحتكم من جهة أخرى ويضمن لكم فى الانتخابات امله ما عمركم شفتوها . اذا اردت دولتك ففيه بعض الشيء من هذا ولكن الدستور وتعديله ده احنا ما يمكنش نوافق عليه . ليه؟ لأننا مغرمين بسلطة الامة وتعديلك يضيعها . ومجذوبين بالحريات العامة ودستورك يعطلها . فاذا وافقت دولتك على ترك الدستور القديم اللي كان له الشرف بأني كنت شعره في طرطوفة ذنب اللجنة اللي وضعته فنحن نوافقك على تغيير قانون الانتخاب وان كنت ما توافقش فنحن لانرضى بدا ولا بدا .

حريات عامة إيه وسلطة أمة إيه اللي بتعرفوها حضرتكم ؟ يرحم سنة ١٩٢٨ وما جرى فيها ! سلامة عقلك يا دكتور . انت نسيت بالعجل أجيب لك عزمي والا توفيق دياب يفكرك .

يادولة الباشا احنا نوافقك على تغيير قانون الانتخاب واسمح لنا ان نستبقى رأينا فى الدستور لحد ما تجي الظروف المناسبة لاجابة مطالبنا ويمكن تكون مناسبة ايضا لموافقتنا على تعديل الدستور أو لغوه بالمرة وانشا الله ما رجع

مطالبك ايه يامولانا ؟ احنا ما اكتفيناش مطالب لحد ما قرفنا . فز قوم انت وهو بلا تريبم فارغ . الدستور ده احنا اللي جبناه واحنا اللي وضعناه واحنا اللي اصدرناه واحنا اللي جربناه وعرفنا مواضع الفائدة فيه وأماكن الضعف منه واحنا اللي من حقنا اصلاح فساده وتقويم اعوجاجه . انتم طلاب منافع ولكنها زادت لما بقت ما تهضمهاش معدة النعام اللي بتهضم الظلط. نهاركم سعيد يا اخواننا أنا ورايا شغل أهم من كده .

حسنين — وعلشان كده خرج هيكل من عقله لحد ما طار صوابه وطارت معه الجريدة .

احسان — وهذا خاسس عليه ايه . هو ضامن مرتبه ثلاث سنوات . ينام في سريره طول النهار ويسهر الليل ويجي اخر الشهر ويمد ايده لصاحب الدولة يرمي له واحد ينطح واحد .

حسين — واعضاء الحزب اللي بيكعوا مصاريف الجريدة دي رأيهم ايه في تعطيلها .

احسان — هم مين اللي فاضلين منهم. محمود عبد الرازق والمحافيظ ربنا يحفظهم لشبابهم . وده ودول احب ما عليهم يخلصوا من الغرامة الشهرية اللي بيكملوا بها عجز الجريدة ويخلصوا كمان من زعامة محمد باشا محمود اللى ما فضلش من مظاهر وجودها على قيد الحياة الا جريدة السياسة .

حسنين — واحنا خلصنا من القرش اللي كنا بنغرمه كل يوم الصبح في ثمن المرحومه

حسن — ليه ما كنتش بتشبع ضحك على قفا هيكل وسيده

حسنين — ده كان ضحك ؟ ده كان قرف. بقا هو محمد باشا محمود وهيكل اللى بيموتوا حسرة على سلطة الامة وعلى حرية الناس وعلى حرية الرأي وعلى حرية الصحافة و . . .

حسن — وعلى حرمة المنازل كمان من فضلك

حسنين — على رأيك . على قول النسوان « ان كنتم نسيتم ما جرى هاتوا الدفاتر تنقري » . أظن صفيه هانم لما شافت كارت محمد باشا محمود في بيتها كان عدوها راح يطق من الغيظ اللي ما لحقتوش بالشبشب

حسين — ابعد عنه ياشيخ. ده ماحدش خسر الجلد والسقط غيره بتعطيل السياسة . الشوية الرمق اللي كان بيرمم بها على بتوع النحاس ويقدمها لهم عربون ائتلاف راحت منه وربنا بالعاقبة اعلم . بكره ياما يجرى له منهم مادام حط قدامهم وما بقالوش ريش يطير به

حسن — يستاهل ما يجري عليه . ربنا يعطى كل واحد كفوه . نهايته فضونا من دي سيرة ويالله بنا نقوم أحسن الزنقة جبكت والواحد فى عز البرد بقا عرقه مرقه

حسين — يا الله . بقت الساعة تسعة الا ربع ويادوب نلحق الاولاد فى العشا

وقاموا وقمت في أثرهم واذا بي افيق من النوم ، وأنا اعجب مما جد فى اراء القوم ، من فرق بين الامس واليوم

خواطر ومشاهدات

إياك أعني ! (١)

لقد كنت اظن ، بل لقد كنت اعتقد ، ان السير برسي لورين المندوب السامي في مصر رجل بعيد الغور ، عظيم الدهاء ، مرسته التجارب ولمتحنته احداث السياسة التي تقلب فيها دهراً طويلا ، حتي اخرجت منه الرجل الكفء لان يكون المندوب السامي لبريطانيا العظمى فى مصر ، وخاصة في هذه الايام .

كنت اعتقد السير برسى كذلك ، فاذابي اكتشف فيه ، فجأة ، رجلا بسيطا شديد البساطة ، ساذجا عظيم السذاجة ، أو هو ، على التعبير الاوضح ، الرجل الذي ندعوه ، نحن المصريين ، (على نياته) ! ! !

تسألنى وكيف اكتشفت ذلك ؟ نعم اكتشفته يا سيدي فى خطابه الذي ألقاه فى حفلة كلية فكتوريا ، وفى هذا الخطاب ، وباسماع أساتيذ الكلية ، وكبار رجال الجالية الانجليزية وعقيلاتهم — يناشد التلاميذ (الانجليز) أفهمت (الانجليز) ! وينصح لهم بأنهم اذا كبروا واقبلوا على معالجة السياسة ألا يجعلوا من الخصومات الحزبية سبيلا الى العلاقات الشخصية . وبعبارة أخرى ، يسألهم ألا يكون لخلافهم السياسي أى تأثير في صداقاتهم الشخصية ! ! !

اصدقتني يا سيدي فى ان هذا الرجل بسيط شديد البساطة ، وانه ساذج عظيم السذاجة ؟ واننا سنسمع منه فى العام المقبل ان شاء الله خطبة فى تفضيل العلم على الجهل ، او خطبة في مدح الغنى وذم الفقر ، او اخرى فى ان انجلترا تخطيء اذا هي اهملت الصناعة والتجارة الخ الخ . فانه ما من شك فى ان من يقول للانجليزي أولابن الانجليزي اذا عالجت السياسة ففرق بين الخصومات الشخصية والخصومات الحزبية ، لا يتأخر عن ان يقول له : احب وطنك ، والعلم خير من الجهل ، وانجلترا تخطيء اذا توانت في شأن صناعتها وتجارتها ، وان الاسطول الحربى نافع لها ، وذلك كله في دم الانجليزي وابن الانجليزي ، وقد اتصل من القوم بالنفس ، واصبح قطعة من الطبع ، فهم غير محتاجين الى من يبصرهم به ، ويدلهم عليه ، ويرغبهم فيه ! فما هذا الكلام ؟

يا قومنا ! افيقوا من غشيتكم ، وهبوا من رقادكم ، فما كان المندوب السامي البريطاني بالبسيط ولا بالساذج ، ولكننا نحن السذج البسطاء !

يا قوم اعتبروا ! يا قوم اتعظوا ! فلقد بلغ من سوء حالكم ان رثى لكم المندوب السامي البريطاني ، ورق لما انتم فيه ، وهو اذ يلقي تلك النصيحة لا يلقيها على الانجليز ولا على ابناء الانجليز ، ولكنه يلقيها علينا نحن ، فنحن ، والله احق بها من دون الانجليز ، اختلفوا في توجيه السياسة كيف شئتم ، ولينقد كل فريق منكم عمل خصومه السياسيين ، وليصل من هذا الى حد التجريح والتشهير ، فهذا القدر سائغ مقبول ما دام كل يعتقد ان الرأي الى جانبه ، وان المصلحة العامة لا تتحقق الا اذا وجهت السياسة على خطته ، بل انه اذا لم يفعل هذا الكان مقصراً فى حق وطنه ، بل مجرما على المصالح القومية

ولكن ما دخل هذا في العلاقات الشخصية ! وهذا المندوب السامي ينبهكم الى ما لم تكونوا تجهلونه من قبل ، ينبهكم الى ان المستر مكدونالد (رئيس حزب العمال) يلاعب (بالجولف) الد خصومه السياسيين المستر بلدوين رئيس حزب المحافظين !

وليس مكدونالد وبلدوين وحدهما اللذين يفرقان بين الخصومة السياسية والعلاقات الخصوصية ، بل ولا انجلترا وحدها ، بل ان ذلك لواقع في كل بلاد قدر لها النضوج السياسي والخلقي ، ورفع ابناؤها المصلحة العامة على كل اعتبار .

ثم سلمنا ان الخصومة السياسية يجب أن تستحيل فى بلادنا الى خصومة شخصية ، لان كل فريق يرى في غيره خائنا للوطن ! جانيا على الامة ! عاملا على افساد قضيتها العظمى ! معطلا للمشروعات العامة النافعة ! متلفا لأموال الدولة فيما يضر ولا ينفع ! الى غير ذلك من التهم التي تتراشق بها الصحف والاحزاب . ولست تستكره رجلا على ان يصادق من يعتقد انه خائن للوطن عامل على اضاعة حقوقه الخ . سلمنا ان هذا محتمل أيضا ! وآمنا بأنه يجب ان يكون من مستلزمات الحزبية فى هذه البلاد ! فما دخل الاعراض بعد ذلك ؟

ماشأن زوج الرجل أو اخته أو بنته تقتحم الاقلام عليها خدرها فتأخذ بضبعيها وتأبى إلا ان تجرها في السوق متجردة عارية . وهي لاشأن لها بالسياسة ولا بالاحزاب ، ولا هي بالتى تشرك زوجها أو اخاها أو أباها في عمله العام ! ؟ ان هي الا قائمة في كسر بيتها على عملها المقسوم لها في الحياة من تدبير شأن المنزل ، وتفقد حاجات رب البيت وحاجات العيال !

الحق اننا اسرفنا في هذا الى الحد الذي ترق لنا فيه كبد المندوب السامي فيهب لنصحنا ،

(١) كتب الكاتب الفاضل ملاحظته على ان كل تلاميذ كلية فكتوريا من الانكليز وفاته ان بينهم كثيرين من المصريين والاحباش ، وان أحد الذين تربوا في في مدارس الانكليز زعيم مثل محمد محمود باشا وهو مع ذلك يجعل من الخصومات الحزبية سبيلا الى العلاقات الشخصية

وما نصح لنا المندوب السامي، ولكنه عابنا فأوسع، وضربنا فاوجع، لو كنا شاعرين!

وهذه أزمة تعصف بالبلاد عصفاً وتكاد تعصف فيها اليابسة والخضراء، وهي من البلاء العام الذي لا يكاد يسلم عليه أحد. كلنا في الرزية به سواء، فماذا صنعنا وماذا نحن صانعون لدفعها والخلاص من عواقبها الجسام؟

لقد غمرتنا كلنا الخصومة السياسية فتكاتفنا ولكن لا على دفع الازمة وعلاجها بل على ابقائها واستفحالها ليرمي كل فريق خصومه السياسيين بأنهم اصلها وعلتها، وأنهم العاملون على بقائها واشتدادها، والبلاد تئن، والفلاح يتلوى تحت ذلك الحمل الذي يعصره عصراً، فلا يكاد ينضح منه قطرة! والعالم كله يشهد ويتعجب، ونحن لا نتعظ ولا نعتبر!

وانى لأخشى وأنا في هذه الثورة التي تثورها نفسي في كتابة هذا الكلام - اخشى ان أقول انه قد طغت علينا، في هذه المحنة، اخلاق بعض الدهماء من أهل الريف وسكان الحضر يلفق الرجل التهمة على الرجل لأنه خصمه، ويشهد عليه الزور بين يدي القضاء لأنه خصمه، وتجهض المرأة نفسها لتتهم جارتها ويتلف الرجل زراعة صاحبه وشطراً من زراعته لكيلا تلحقه التهمة، أو تطوف به الشبهة (وعليّ وعلى اعدائي يارب)!

هذه حالنا التي صرنا اليها، وانني اصبحت ترق لها كبود خصومنا قبل اصدقائنا، ان كان لنا في هذا العالم أصدقاء. نسأل الله ان ينجينا منا، وان ينقذنا من نفوسنا، وان يرحمنا من شرورنا. وان يتولى كنانته بعطفه وعنايته، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!!!

المواهب المظلومة

الواقع ان المواهب لم تبق مظلومة في بلاد متحضرة، قدر ما هي مظلومة في مصر، وأعني على الخصوص المواهب التي تتصل بالفنون الجميلة والآداب.

وليس ينكر ان هذه الامة قدرت، في العهد الاخير، كفايات الاكفاء في بعض اسباب الحياة، فأوفرت لاصحابها الجزاء، واجزلت لهم العطاء، من ذلك المحامون فلقد أصبحنا نسمع ان فلانا المحامي عاقد على قضية بألف جنيه، أو بألفين، أو بأربعة، أو بأكثر الى العشرة والعشرين. وأصبحنا نسمع ان فلانا الطبيب اقتضى على (عملية) مائة جنيه أو مائتين أو خمسمائة أو أكثر، وسمعنا ان فلانا المهندس أجر بثلاثمائة جنيه أو أكثر على وضع تصميم بيت، أو تقسيم ارض للبناء، وأصبحنا نسمع ان فلانا أو فلانا أو فلانة القارىء أو المغني أو المغنية يقبض أجراً على سهر الليلة الواحدة خمسين جنيها أو سبعين أو مائة، ويقتضى على حشو الاسطوانة الحاكية الواحدة مائتي جنيه أو ثلاث مائة!!!

هذا حسن كله وهذا جميل، وهذا من العدل الذي يجب ان يظفر به اصحاب الكفايات والمواهب. ولكن خذ بنا في سائر اصحاب الفنون والآداب من مثالين، ومصورين وممثلين، وشعراء، وكتاب، ومؤلفين، تجد في الجملة، بؤساً دونه كل بؤس، وشقاء لا يكاد يلحقه شقاء، اذا استثنيت من هؤلاء جميعا نفراً قليلا جداً ارتفعت مواهبهم الى مالا يدرك وارتفعت حظوظهم الى مالا ينال. وأمثال هؤلاء، ممن لا يلحظون في القياس، لأنهم نادرون، والنادر لا حكم له

فلان مثال بارع (اهلا وسهلا)! وفلان مصور رائع (يا مرحبا) ومع هذا تجد كلا منهما (باطه والنجم) كما يقول المثل العامي لأن براعته وروعة فنه لا تجدي عليه ولا الكفاف او فلان من عباقرة التمثيل، أين منه سلفان؟ وأين منه من مشاهير الممثلين في العالم فلان وفلان؟ ومع هذا تجده يعيش عيالا على أهله أو غير أهله، لأن ما يصيب من فنه لا يستطيع أن يعود به الا على بعض تجمله! وهذه فلانه من نجوم المسرح، وانك حين تذكر النجوم يحضر ذهنك مدينة هوليود، ونجمات هوليود، ومنهن من تخرج في عامها نصف مليون الدولار، ومنهن من تنفق على زينتها خمسين الف دينار في العام الخ. ولكنك تجد نجمتنا مدينة لأبي ظريفة (بائع المدمس وأم الفلافل) بسبعة وعشرين قرشا، وهو يلح في الطلب، وهي تمعن في الهرب، حتى اذا هيأت له الفرصة اصطيادها في موطن عملها، ولا مهرب لها منه، رآها أميرة لا يقتحم عليها باب، أو مركيزة يصده عنها الاحراس والحجاب!!

أما اخواننا الكتاب فان الرجل منهم ليتجمع عامة نهاره للبيان، فلا يزال يتأنق في اختيار اللفظ، وتنسيق الكلم، ولا يزال يزرع وينبت، ويمحو ويثبت، حتى يخرج له المقال سويا، فيحمله مزهوا فخورا يكاد يخرق به الارض قوة ويفرع به الجبال طولا، ويصير به الى جريدة أو مجلة، فاذا السعر الحاضر ثلاثون قرشا أو خمسون (على الاكثر)! وكثير من هؤلاء الكاتبين من (ياخد على خاطره)! وكثير من (ياخد في اسنانه)! وكثير من (ياخد بعضه ويمشي) ورزقه على الله!!!

أما الشعراء، فهؤلاء عندنا لا يجزون شيئاً، بل ان مصيبتهم لأشد من الحرمان وأوجع، فان من واجبهم أن يبذلوا ويرشوا، فان لم يفعلوا فياويلهم وياويل اشعارهم من أقلام مفاليك الكتاب!!

وأما المؤلفون، وياحسرتا على المؤلفين!

نقابة المحامين

رئيس محكمة الاستئناف — أنا راجل بتاع قانون بس ولا اعرفش المساخر اللى بالكم منها!!
الباشا النحاس — حافضينك وحافضين ان الملاعين المحامين حيخافوا منك

اسيوط والزيارة الملكية

عليش — واد خشبه وواد بسيونى عيجولوا ايه عاد ؟

أبو سحلى — عيعووا . . .

في بلاد الغرب لقد يبيع المؤلف كتابه بحساب الكلمة وقد تقع بالفرنك ، أو بالشلن أو بالدولار ، أما هنا فأقصى المنى أن يخرج المؤلف بعشرين نسخة يتصدق بها عليه الناشر ، وبحسب المؤلف ، بعد ذلك السلامة من نفقات الجمع والطبع والورق والتغليف والاعلان !

ولكن هناك حقا ينبغي أن يقال ، فانه الى جانب ذكر المساوي، يجب أن تذكر المحاسن ، واذا هتف بمواضع النقص فان من واجب الذمة أن يشاد بمواطن الكمال ، فان عندنا ، والحمد لله مؤلفين بارعين عبقريين ، قدرت لهم كفاياتهم أبلغ تقدير ، فلم تشتر الكلمة في كتبهم بالفرنك ولا بالشلن ولا بالدولار ، بل تشتري الكلمة الواحدة فيها بالجنيه وبأكثر من الجنيه . أرأيت سبقا في الحضارة أعظم من هذا السبق ؟ وتقديرا للكفايات أبلغ من هذا التقدير ؟ وهذا التقدير ممن ؟ .. من وزارة المعارف التي تقوم على شأن التربية والتعليم في البلاد . ولكن هذا التقدير انما يقوم على شرطين صغيرين : احدهما أن يكون المؤلف موظفا في وزارة المعارف ، والثاني أن يكون عضواً في احدى لجان تقرير الكتب ، وعلى قدر منصبه وسلطانه في الوزارة يكون هذا التقدير ، ولكن الكتاب الواحد على كل حال ، لا يمكن أن يجدى على صاحبه أقل من سبعماية جنيه في العام . ولقد يزيد ، طوعا لتلك القاعدة ، حتى يغل على صاحبه أكثر من أربعة آلاف جنيه في العام !!

فهنيئاً لك يا مصر هذه النهضة ! وهنيئاً لك ما بلغت في تقدير العلم وجازيت كفايات العلماء !! «مشاهد»

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شوف ويصا واصف وقف يهدد الطايفه ويقول ضرورى لأبونا نعمل الزفه
وفى الشوارع تنادي يسقط البطرق وانا أكون المنادى ووليم الألفه

اقرأوا فى جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية
٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية
٣ — أبلغ وأدق ما تجري به الاقلام في الآداب والفنون
٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة
٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

شخصيات الاسبوع

جبرييل دانونزيو — الجندي الشاعر الوطني

روت التلغرافات الاخيرة ان جبرييل دانونزيو الشاعر الايطالي الكبير بات في حالة خطرة من جراء مرض ثقلت عليه وطأته ولذلك امتنع عن قبول أي زائر له مهما كانت مكانته ثم وردت تلغرافات أخرى تفيد ان ماروى عن اشتداد المرض على الشاعر الكبير مبالغ فيه جداً

وقد اهتم الايطاليون في داخل ايطاليا وخارجها بكل ما قيل ونشر عن صحة شاعرهم ولا غرابة فى ذلك فان للرجل عند قومه مكانة عظيمة يشاركهم في تقديرها المطلعون على سيرة الرجل وخدمته لعالم الادب وقضية الحلفاء في الحرب العظمى

ويطول بنا الكلام أذا نحن اردنا استقصاء تاريخ دانونزيو. وهو تاريخ متشعب الاطراف في الادب والغرام والوطنية والفروسية

فهو لايكذب أحد اذا تمثل بقول المتنبي:

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

**

دانونزيو الشاعر

نشأ جبرائيل دانونزيو رجل حرب وجلاد وتربي تربية عسكرية. وقضى أيام فتوته وشبابه في صفوف الجيش الايطالي. ولكن أعمال الجيش وواجبات الجندية لم تلهه عن التحرير والتحبير والنثر والنظم. فانصرف الى الادب. وكتب قصصاً صغيرة وقطعا أدبية. ولكنه لم ينبغ في النثر نبوغه في النظم. فكان ولايزال حامل لواء الشعر في ايطاليا

**

دانونزيو فلانتينو

وقد كان فى شبابه، كما لا يزال وقد بلغ السبعين، قبلة انظار السيدات وفتنة الحسان والقيان وعلى الاخص نساء المسرح وكبيرات الممثلات والراقصات. فان سحر عينيه كان يجذب اليه كل هيفاء حسناء فتترامي على اقدامه وتخر ساجدة بين يديه وتبذل روحها فداء لنظرة واحدة أو ابتسامة رضاء من ذاك الشاعر ذي القوة المغنطيسية الجبارة

وممن وقعن في احابيله من شهيرات الممثلات والمغنيات والراقصات اليانورا دوز، كبيرة ممثلات ايطاليا، فقد كان لا يهنأ لها عيش ولا يحسن تمثيل دور إلا اذا كان دانونزيو راضياً عنها، وإلا فلا مفر من «اللخمة واللخبطة» والويل لمن يحضر تمثيلها أو يقابله فى يوم من أيام غضب دانو نزيو عليها

وممن فتن به سارة بونار الفرنسوية وماريون تيري الانجليزية وايما جراماتيكا الايطالية وانا نابيير كوسكا الراقصة الروسية. ولكل واحدة منهن مقامها السامي في عالم الفن

ومما أخذ على دانونزيو، انه بعد ان كان يعاشر الواحدة من هؤلاء النسوة لا يلبث حتى يلفظها لفظ النواة و «يجرسها» ويسوىء سمعتها ويحكي للناس عيوبها ودخائلها

ولكن هذه الفعال الشنعاء لم تحل دون تهافت النسوة العظيمات الكبيرات عليه وبيع أراحهن في سبيل الاتصال به غير مباليات بما يصيبهن بعد ان يقضي لبانته منهن

**

دانونزيو الوطني الحربي

ولما أعلنت الحرب العظمى تجلت عبقرية دانونزيو ووطنيته الحارة فى القصائد الحماسية التي نظمها داعياً قومه وحلفاءه الى محاربة دول الوسط ولم يكتف بالقول بل عاد الى صفوف الجيش ودافع بسيفه عن بلاده دفاع الابطال ولم ينس الناس بعد موقف دانونزيو فى حكاية «فيومه» وهو المرفأ النمساوي الذي هاجمه دانونزيو ورجاله فى أيام الهدنة منتهزين فرصة خذلان النمسا

قام دانونزيو بهذه الحركة الغريبة على غير ارادة رؤسائه فسخط عليه البعض وامتدحه البعض. ورأت الحكومة أن تحاكمه. ولكنها لم تلبث حتي عفت عنه لانه وان كان قدخالف ارادتها، فقد اكسبها قطعة من الارض لم تكن تحلم بها عند تقسيم غنائم الحرب

***

دانونزيو في عزلته

وبعد ان لعب دانونزيو دوره فى الغرام والحرب، رأى ان يعتزل العمل وينصرف الى الهدو والراحة، واختار لعزلته ضيعة تشبه القلاع واقعة على شاطىء بحيرة جاردا، أجمل وابهى بحيرة اقليم لومبارديا، (شمالى ايطاليا) وهو يعيش الآن فى فينوراليه (اسم القصر الذي ينزله) يحيط به نفر من رجاله ولا يسمح بأن يدنو منه أحد الا باذن. وقد منع النساء عامة من الاقتراب منه. ولكنهن رغم هذا المنع لايزلن يتهالكن على جدران فينور الى طامعات فى نظرة واحدة من ذاك الشاعر الجبار المحبوب. فلا يلاقين من رجاله الا الطرد والشتم. وبعضهن يأبين الانصراف إلا بعد ان ينلن شيئاً من الضرب.

ويحيط بقصر فينورا حدائق غناء وينساب فى وسطه جدول بديع تقوم عليه القناطر. وقد ملأه الشاعر بالتحف والتذكارات الحربية الفنية ذات القيمة والثمن الغالي. وجمع فيه مكتبة قل

ان يوجد مثيل لها عند غيره . وأوصى بالقصر ومحتوياته كلها للأمة الايطالية

وكتاب الوصية (الوقفية) يعد قطعة من الطرف الادبية الخالدة وصف فيه الشاعر مقامه في عزلته وعمله في آخر أيامه . ومما قاله فيه :

« ... وإلى أن ينزل بي القدر ، سابقى على ما أنا عليه ، أعيش وابتدع الفن والادبّ في عزلة فيور اليه الذي تبرعت به للامة بعد موتي، وا كرس لجدرانه من الحب الصادق مثل ما اغدقته على صفحات مؤلفاتي الجديدة . وكل غرفة من غرف هذا القصر صرفت عنايتى فى تأثيثها.وكل سلعة اخترتها وجعلتها من مقتنياتي فى أحد أدوار حياتي لمى في نظري وسيلة استعملتها للتعبير عن ذاتي ووسيطة بينى وبين الوحى النفساني ، شأنها شأن احدى قصائدي أو أحد أحلامي أو أى عمل من أعمالي الحربية والسياسية ،شهادة بإيماني الخفي الخالص

« ولهذا أتجاسر على أن أقدم للامة الايطالية كل ماينبغي لي وكل ما أحرزه بعد اليوم مضيفاً اياه إلى متروكاتي — أنا الذي ،فيما مضى كنت اتغني خالي البال بذكر الصروح القديمة والقصور الفخمة »

وهكذا يعيش شاعر إيطاليا الـكبير لامته. فاذا مات فانه يترك لها ضيعته ومقتنياته الفنية أثراً لحبه لها ومحجاً يزوره النساء قبل الرجال للتبرك به «ت»

من ادارة جريدتى

الـكشكول والثغر

انتدبنا حضرة ابراهيم افنـدي عاشور لتحصيل اشتراكات الـكشكول والثغر في الوجه القبلي . فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشـتراكات بمقتضى ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

هيكل —شحتوا العاجز اللي رجليه دابت من الجرى ورافتح الله حتة ثقة يفطر بها ، معاهدة قديمة يلبسها ، لجنة اتصال يدارى بها كسوفه ، حزب دستورى ، حزب وفدى ، ده كله فاني ، هنيالك يافاعل الخير

١٧٧٢ انه فى يوم السبت ٣ يناير سنة ٩٣١ الساعه٨ صباحا بناحية دقادوس مركز ميت غمر سيباع علنا دولاب خشب مبين أوصافه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٣ قرش صاغ خلاف أجرة النشر ومايستجد ملك فهمى عطيه والبيع كطلب محمد أفندي مصطفى الشعار التاجر بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧٦ انه في يوم الاثنين ٢٩ ديسمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ أفرنكي صبا بناحية برهمتوش مركز أجا سيباع بطريق المزاد العمومي أردبين قمح ملك زكي الدسوقى وفهيمه احمد شعير من برهمتوش نفاذاً لحكم محكمة المحله الاهليه في القضيه ن ٣٠٠٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بما فيه النشر بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع كان محدداً له ٢١ سبتمبر سنة ٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من محمد سالم وحكم فيها بالرفض والحكم طيه وهذا البيع كطلب محمد افندي بدوي البيلي المحامي بأجا

فعلى راغب الشراء الحضور

صفحة من ثنايا التاريخ

هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعن

طاف المبشرون حول ارجاء العالم الاسلامى ، وحركوا ركابهم الى كل ناحية من نواحيه ، لا ليستكشفوا البقاع النائية او يحللوا طبقات الارض والبحث فى جوفها عن أماكن معادنها وطبقات مناجمها ، وانما ليناوئوا تعاليم الذكر الحكيم وهو الكتاب الذى فصلت آياته من لدن حكيم خبير .

طاف هؤلاء طوافا متتاليا من غير توقف . وكلما ولوا وجههم شطر ناحية ترتد قافلة سيرهم ناكصة على عقبيها ، ويحل بافرادها وهن . ثم ظلوا خاسئين مدحورين الى ان استقرت بهم النوى فى الديار الجاوية . وهناك استقبلهم حلفاؤهم المتحرون عصبة الارشاديين الحضرميين . الذين كذبوا بما نزل على محمد ، وانضووا تحت لواء المجوسية . جرا المغنم وحبا فى مادة يحرزونها وعرض دنيوي يبغونه ، قاتلهم الله اني يؤفكون

نقول ان المبشرين المسيحيين تعاونوا على اقتراف الاثم والعدوان ضد كتاب لو اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثله لا يأتون ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً . وفي طليعتهم بطرس كروروا الزنجى الآبق . الذي أراد التضليل بالعقول والتمويه بها . تضليلا ادعي بعده ان اسمه احمد كروروا ، والله يعلم ان المنافقين لكاذبون .

عز على السادة العلويين الذين يمتون الى بيت النبوة ومهبط الرسالة والوحى بصلة النسب واواصر القربي . عز عليهم ان يروا بينهم قوما كالارشاديين . وعز عليهم أيضا أن يقيم بينهم أفراد يحاربون دين القيمة . وما انبل العلويين في مطاردتهم واجتنابهم كما يتجنب الموبوء بابشع الامراض المعدية وارغامهم على الهجرة من ارضهم صيانة للشريعة الاسلامية السمحة . مدفوعين بدافع طهارة ايمانهم واستمساكهم بالعروة الوثقي .

فلما فشل الارشاديون وكبتوا على وجوههم سولت لهم نفوسهم الامارة بالسوء أن يعرجوا على مصر ويهبطوا أرضها لينفثوا في ربوعها سموم ارجاسهم

آدى أبو النحس جالس جلسه بالمقلوب بيقول لدوماني إمتى تروق المشروب
قال له لو الحكمة ماجبتش رجلينا ويقولوا كنا مع الغوغا نحدف طوب

ونشر الدعاية لمجوسيتهم . ظنا منهم أن المصريين قوم بلهاء لا يعرفون من شؤون الشعوب الاخرى شيئاً .

وبالامس اوحوا الى عتل زنيم موبوء في عقله وحواسه ، نعف عن ذكر كنيته شفقة منا عليه . وحسبه فخرا إنه آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر ثم ازداد كفرا . أسروا في أذنه ولقنوه صيغة خاطئة وأملوا عليه رواية زائفة ، وطالبوه بترديدها وترتيل نغماتها على صفحات وريقة صفراء مهجورة . لقاء أجر تقاضاه وجزية مادية تولاها . بعد ان اشترى الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة . فما ربحت تجارته .

أقدم ذلك الموتور الذي أراد الاتجار بالشعائر الاسلامية فعطبت دابته في بداية الشقة وباء بالفشل والخسران المبين . وما اقبحه في تصوير بطرس او احمد كرورو في صورة العلماء الدينيين . ونعته إياه بنعوت الورع والتقوى ، ولنرجع البصر كرتين يتبين لنا ان بطرس او احمد كرورو هذا امرؤ كان في العهود الغابرة . يشتغل خادما في مدرسة أولية للبنات بجاوه وبعد قليل من الايام فر هاربا في الغسق وقبل هذا هبط الاراضي الحجازية لينادي بدعوته في اوساطها ، ولم يكد يستقر فيها فترة حتى أصدر جلالة الملك ابن السعود أمرا بشد وثاقه وتصفيده بالاغلال ، وتحريم الاقامة عليه في الحجاز . لانه لا يرعي لله وقاراً ولا للاسلام حرمة ومقاما ، بل ضل وغوى ونطق عن الهوى ، وهو الآن مقيم في قرية « لاوان » الواقعة على رابية جبل بجاوه ، وهي القرية التي اتخذها المبشرون والمسيحيون موطنا لدعاياتهم الآثمة . وحسبهم فخراً اعتناقهم لمبادىء الاباحية .

هذا هو بطرس او احمد كرورو

يا أيها المردودون في الحافرة وتلك صفحة موجزة من صحائف أوزاره ، نصفعكم بها وندمغ وجوهكم بقوتها ، وما ازجيناها الا حبا في احقاق الحق ما استطعنا .

يا أيها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون

مؤرخ

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ماياتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

١٧٧٠ محكمة الواسطى الاهلية

في يوم الاحد ١٨ يناير سنة ٣١ من الساعه ٦ افرنكي صباحا للساعه ٦ مساء بناحية كوم ابو راضي مركز الواسطي سيباع بالمزاد العلني منقولات منزلية موضح اوصافها بمحضر الحجز التنفيذي المتوقع عليها ملك عبد الرؤوف عبد الرحمن ومحمد عبد الرؤوف من كوم ابو راضي مركز الواسطي نفاذا لحكم محكمة الواسطي الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٧٢٠ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف اجرة هذا النشر وما يستجد للسداد

وهذا البيع كطلب طلبه عويس التاجر من كوم ابو راضى مركز الواسطي فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٧٦٧ في يوم الخميس ١٥ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية سيباع علنا أتومبيل ماركة شفروليه نمرة ١٣٢٩ مستعمل كامل عدده ملك احمد افندي زكي مصطفي سائق من نجع حمادي كطلب الخواجه لويس مقار التاجر باسيوط نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهليه في القضية المدنيه الجزئية ن ١٦٧٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣١ جنيه و ١٩٣ مليم المحكوم به والمصاريف والفوائد ورسم التنفيذ واجرة النشر وسبق ان رفعت دعوى استردادمن كمال الدين افندي زكي وحكم برفضها فعلى راغب الشراء الحضور

همس في الاذن

تسمعه أنت اليوم
و يسمعه غيرك بعد أيام

الشمسي والوفد

في يوم ١٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ نشرت المقطم خبرين كانا سببا في اجتماع الوفد يوم ١٩ ويوم ٢٠ — الخبر الاول أن فخامة المندوب السامي دعا صاحب الدولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء الى تناول طعام العشاء في يوم ٢٥ نوفمبر — والخبر الثاني أن دولة رئيس الوزراء اجتمع مع معالي وزير المواصلات وصاحب السعادة مدير السكة الحديدية، ووضعوا خطة لمنع الاعتداء على السكة الحديدية

واجتمع الوفد ظهر ذلك اليوم في بيت الامة ودام اجتماعه الى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر — وتناولوا في الاجتماع مباحث كثيرة، أهمها المبحث المالي، وأن الوفد في حاجة إلى معونة مالية، ثم تحدثوا عن دعوة المندوب السامي للوزارة، وطال جدلهم في هذه النقطة، وعطفوا عقب هذا على اجراء تحقيق دقيق مع النقراشي افندي لما بلغهم من أنه سيخرج على الوفد، وسيؤلف حزبا، وآخر ماوصلوا اليه، أن كلفوه بمقابلة حرم زغلول باشا، فصعد لمقابلتها، وتأجل الاجتماع الى مساء اليوم الثاني وتحدثوا عن الاعتداءات وركب النحاس باشا وبجواره سينوت بك حنا

الى السكة الحديدية

وقضى سينوت مع الرئيس في هليوبوليس سحابة اليوم، وعاد معه الى بيت الامة — ولم يحضر وليم — غير أن النقراشي قابله مساء وأفهمه مادار بينه وبين حرم سعد زغلول باشا — وأخيراً أسمعه اعتذارها عن دفع نقود أخرى للوفد

ولكن سينوت حنا بك سافر في اليوم الثاني إلى الفشن حيث توجد عزبة أولاد شقيقه ليأتي بمال للوفد

ومن ذلك اليوم بدأوا يفكرون في وسيلة لجلب المال، وكلفوا كل واحد من الوفديين أن يبذل أقصى مجهوده

جهود الشمسي

وكان من نصيب الشمسي أن يبذل جهوده لمؤازرة فتح الله باشا بركات في مصالحة الاحرار الدستوريين وتبدأ هذه الجهود من يوم أن عاد وليم، واجتمع مفكروهم، وتناولوا مسألة الوفد المالية، وأن ليس لديهم مورد، فرأى الشمسي أن يحقق رغبة فتح الله باشا في ضم الأحرار الدستوريين اذ ربما يستطيعون أن يمدوا لهم يدهم بمعونة. إن كان لديهم مال..!!

وعلى هذا انفض أول اجتماع — ولم يبالوا بمعارضة النحاس. وأوعز النقراشي إلى صديق له بأن يقيم حفلة نهارية يدعو اليها رئيسي الحزبين لتناول الغداء، فذهب رئيس الاحرار. وتخلف النحاس. ثم دعاهما فتح الله الى تناول طعام الغداء في داره فسارع محمد محمود باشا، وامتنع النحاس باشا، فمارض فتح الله. وزاره النحاس، فاسر اليه فتح الله ماضاق به صدره، من أعمال النحاس..

وكانت هذه الجلسة فاتحة خير على المتحدثين، فأطلع الشمسي فتح الله باشا على بيان النقراشي، فقال تمهل حتى نقطع جهيزة كل متحدث. فكتم الشمسي وفتح الله السر، إلى أن اجتمع الشمسي بالنقراشي واتفقا على تنفيذ الخطة

وفي ظهر الاربعاء ١٠ ديسمبر حضر وليم مكرم مع النحاس، وطال الحديث بينهما. وكانت النتيجة أن قال وليم. إن النقراشي يريد أن يؤلف حزبا يعلن الحرب على الوفد، ويجب أن تستدعيه بمالك من السلطة الفعلية كرئيس للوفد

واستدعى النحاس باشا النقراشي أفندي، حيث كلف البنان أفندي في التليفون بأرساله مساء. فذهب في المساء صحبة عبد الحميد افندي البنان، فقابله وكان معه وليم، وأراد النحاس أن يفاتحهما. ففاجأهم زائران هما الشيخ تهامي معارك والشيخ عباس أبو كرم، وبعد أن حييا الرئيس طلب اليهما الخروج لانهم في اجتماع هام، وبعد خروجهما أمر بأن لايدخل عليهم أحد

الاستقالة

وبعد قليل تكلم النحاس باشا عن الاشاعة التى ملأت كل مكان عن تأليف حزب جديد تسند رئاسته للنقراشي. فأنكر النقراشي هذا، وانتهى بهم الحديث الى أن قطعوا ألسنة المتحدثين عن الوفد بأن يذهب ثلاثتهم إلى شارع عمر بن عبد العزيز بالمنيره، لتعزية البكباشي عاطف افندي بركات فطاوعهم النقراشي وذهب إلى المأتم معهما

ولكن النقراشي خرج من المأتم وقصد إلى الزمالك. والتقى بالشمسي وفتح الله باشا وأفضى اليهما بالحديث السري الذي دار بينهم، واتفقوا على أن يطرح النقراشي رداء التمرد على كتف الشمسي. فقام الشمسي وتحدث مع أحد المسئولين عن سياسة الوفد بالتليفون، وأبلغه أنه لايرغب في البقاء مع فئة لاتقدر الرجال

ونزل النقراشي والشمسي، فتطاير حديثهما إلى آذان بعض السامعين، فأبلغوه الى جريدة الليبرتيه، والثغر، فنشرتا أن الشمسي استقال من الوفد — ولكن جريدة مصر نشرت تكذيبا. قالت إنه صدر من الشمسي باشا لمندوبها، والحقيقة أن النقراشي ومحرر روز اليوسف كانا يتناولان طعام الغداء في منزل البنان — وجاء ذكر الاستقالة. فقالا (له حق) وذكرا جهوده الاولى. وبعد الغداء كلف النقراشي — جريدة مصر. بالتليفون أن تكذب الخبر — حتى لايؤخذ هو بهذه الجريرة

وفي مساء الجمعة ١٢ ديسمبر ذهب النحاس إلى بيت الامة، وكان استدعى النقراشي بعد أن كان معه في النادي السعدي بعد ظهر الجمعة، فاعتذر عن الحضور، وادعى على لسان البنان أنه متوعك المزاج.

تدخل صفيه هانم زغلول

وعقب ذلك قابل النحاس باشا ووليم افندي

حرم زغلول باشا وأفهماها أن الشمسي يريد محاربة الوفد ، وهو التراث السعدي الخالد ، فقالت وماذا يضيركما من خروجه . ألم يخرج عبد الحليم البيلي سنة ١٩٢٥ وكان سعد رئيساً للوفد وخرج في عهد النحاس راتب بك . فقال النحاس ، أما أن البيلي خرج في عهد المغفور له سعد باشا فقد أضعف الوفد لدرجة أن وقف الرئيس وخطب خطبة طويلة لم تخرج عن معنى أن الذين تركوا الوفد ، هم من النمر ، وأما خروج راتب بك ، فقد كان عقب مشادة كلامية بيني وبينه أدت إلى أن يسحب كرسيا يريد أن يضربني به ، وأما خروج الشمسي فهو الضربة القاضية على الوفد برمته ، لانه سيخرج ويخرج معه فتح الله باشا والنقراشي افندي وحامد محمود ، ومن يبقى معنا ؟ فتعهدت بصيانة الوفد من هذا العبث وذهبت الى دار فتح الله باشا وتناولت طعام الغداء وعندما فاتحته في الموضوع أنكره بلباقة . فعادت إلى دارها واستدعت الشمسي باشا فقابلها وصارحها بأن التبعة تقع على النحاس وويلم ، لان الاخير لم يسمح للاول بأن يرد زيارة محمد محمود باشا وقد تعهدت له أنا وفتح الله باشا بأن نزيل كل شيء عالق بنفسيهما ، فرجته في أن ينتظر ريثما يحضر عدلي باشا وتتخذ منه قنطرة توصل الوفد إلى شاطىء النجاة ، كما أوصلته الى الوزارة

وفي مساء أحد أيام الاسبوع الماضى قصد الشمسى باشا الى منزل محمود عبد الرازق باشا ودار بينهما حديث خاص بتأليف الحزب الجديد ، وأذيع في الاندية والمجالس الخاصة ، أن بعض الدستوريين يعتقدون ان الحزب الجديد سيتم وسيكون اسمه الحزب الحر المتطرف .

والى هنا ولم تتم الرواية لان عدلي باشا يستعد للظهور على المسرح ،

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

كلام ورد غطاه

سبب بسيط

الابنة — اخبريني يا أمي . لماذا يكره أصحاب البيوت تأجيرها الى العائلات التي يكثر فيها العيال والصغار ؟

الام — لعمرك لا أدري يا حبيبتي . واكبر ظني انهم قوم ظالمون . انما أرجوك أن تنهي أخاك حسن عن النفخ في ذلك البوق الذي يصم الآذان ، وأن تنهري أختيك زينب وفاطمة ليكفا عن الدب على بلاط الصالة فان تحتنا ناس ، وابعدي المضروب ابراهيم عن الشباك فاني أراه متدليا منه لنصفه وأخشى أن يسقط منه على السابلة في الشارع ، وقولي لاختك زكيه أن تبطل الطبل والضجيج والصراخ

الابنة — طيب بس جاوبيني على السؤال

الام — سؤال إيه يا خيبته ! كان الله في عون أصحاب البيت والجيران . . . . . !

تمام المعرفة

كان عضوان من أعضاء النادي يتحدثان عن الانتخاب المزمع اجراؤه قريبا لاختيار امين الصندوق وأخيراً قال أحدهما لصاحبه :

— اذا رشح صاحبانا علي وابراهيم نفسيهما فايهما تختار

— علي

— يظهر انك لا تعرف ابراهيم معرفة جيدة

— يا سيدي أنا عارفه تمام المعرفة . . . . .

رجع الصدى

كان السائح جالسا الى مائدة في المشرب القائم عند سفح الاهرام قريبا من محطة الترام وكان الى جانبه الدليل أو الترجمان البدوي قلقا في مقعده وقد جف حلقه من شدة العطش وضاق صدره بشح السائح وبخله واغضائه عن نداء الخادم لاحضار شيء من المرطبات

ونفد صبر الدليل وأرسل زفرة شديدة في الهواء

فقال السائح — هل أنت مشغول الخاطر ؟ ترى فيم تفكر ؟

الدليل — أفكر في عجائب هذا المكان

السائح — حقا ؟ وما هي تلك العجائب ؟

الدليل — عجائب كثيرة جداً

السائح — ألا تتفضل علي بذكر واحدة منها

الدليل — منها يا سيدي ان الصوت له فيها رجع شديد وصدى هائل

السائح — حقا ؟ وددت لو أتيح لي أن أسمع شيئا من ذلك

الدليل — حسن . وما عليك الا أن تصيح بأعلى صوتك ! يا غلام ! احضر زجاجتين كبيرتين من البيرا

فردد السائح هذا الكلام بأعلى أجراسه ولكنه لم يسمع رجعا ولا صدى

السائح — أين الصدى يا صاحبي ؟

الدليل — لا أدري وحقك أين ذهب ولكن ها قد أقبل الغلام ومعه البيرا على كل حال . . . . . .

نبيه

الممتحن — الآن قل لي يا شاطر من هو مكتشف أميركا

التلميذ — لا أدري يا سيدي

الممتحن — دعني اذن أساعدك على التذكر . ان اسمه يبدأ بحرف كاف

التلميذ — آه . حضرتك تشير الى كرستوف كولمب . ولكن ما شأن الناس الذين وجدهم حضرته هناك ؟ . . . .

عمدا لا مصادفة

بعد ان فرغ طبيب شركة التأمين على الحياة من فحص طالب التأمين سأله .

— ألم تصب فى حياتك بمرض خطير

— كلا يا سيدي

— ولا اصبت بطارىء أو عارض

— ابداً

— كيف وأنا أرى في ضلعين من ضلوعك أثر التحام

— ياسيدي ليس هذا طارئا ولا عارضا بل اني كنت صممت على الانتحار والقيت بنفسي الى الشارع من ثالث دور . .

اعتراض فلاح

كان لريفي ابن يدرس فى كلية الصيدلية واتفق ان ذهب لزيارته وهو عاكف هو وزملاؤه على تجارب في معمل الكلية . وبعد ان صافحهم واحدا واحدا سألهم عما يعملون فقال أحدهم

— نحن نحاول أن نكتشف أو نركب مادة مذيبة

الريفي — مذيبة ازاي

الطالب — يعني ان وضعت على أي شيء تذيبه

الريفي — كلام فارغ ولعب عيال

الطالب — لماذا

الريفي — لأنك يا سيدي اذا وفقت لاكتشافها أو تركيبها فلن تجد شيئا تحفظها فيه والا كانت غير مذيبة لكل شيء كما تدعي ...

كلهم أوائل

العم — ايه يا أولاد ازي حالكم في المدرسة

حسن — أنا الاول فى التاريخ

علي — وأنا الاول في الرياضة

العم — وانت يا ابراهيم ؟

ابراهيم — أنا الاول فى الشارع كما حان وقت الانصراف ...

تصحيح

القاضي — هل ضربت هذا الرجل حالة دفاع عن نفسك ؟

المتهم — لا ياسيدي فقد ضربته في وجهه ...

فضول الرجال

الابنة — أنا متأكدة يا أبي انك ستحب هذا الشاب ابن جارنا كما أحبه

الاب — طيب ولكن هل يملك شيئا

الابنة — ما أعظم فضولكم معشر الرجال !

الاب — لماذا

الابنة — لأنه سألني عنك مثل هذا السؤال

أعد . أعد

الزوج — هاك ياعزيزتي خمسة جنيهات . أرجو ان تقبليها كهدية صغيرة وانت طبعا تعرفين أي عمل شاق انجزته حتى استطعت ان احصل لك على هذه الهدية فلا شك أن استحق منك شيئا ولو قليلا من التصفيق

الزوجة — تصفيق ؟ لا بل أعد أعد ...

خذ بالك

احدهم — اظن يا حضرة الدكتور ان جارنا حسن بك يعطيك أجراً حسناً على معالجتك ولده الصغير

الدكتور — وماذا فى ذلك

الاول — فيه اني ارجوك ان لا تنسى ان ابني هو الذي قذفه بالحجر الذي احدث فيه الجرح الذي تعالجه الآن ...

مش بطال

احدهم — هل سمعت صديقنا علي افندي يقول انه هو وزوجته بدآ يتعلمان اللغة التركية

آخر — نعم سمعت

الاول — اتدرى لماذا ؟

الآخر — نعم يا سيدي فقد تبنيا طفلا تركيا ويريدان ان يفهما كلامه حين يكبر ويتكلم ...

هى الكمبانه

الزوجة — ياعزيزي أنا اطبخ لك فماذا يعود عليّ من ذلك ؟ لا شيء !

الزوج — أما أنا فيعود على سوء الهضم ووجع البطن ...

ولد نشيط

الوالد — أظن يابني انه يحسن ان اعتزل العمل في الدكان هذا العام واتركه لك

الولد — لا تستعجل يا أبي . فما عليك إلا ان تستمر كام سنة كمان ثم نعتزل العمل معاً .

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها من فواتير ودوسيهات وظروف وجوابات الخ . وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

أصحاب العقول في راحة

السخرية بالدين في بيوت الله

النحاس والصلاة

نشرنا في العدد الماضي كلمة صريحة عما قصده الوفديون والوليميون من صلاة النحاس في مسجد الكيخيا بشارع عابدين، وقد أمروا صحفهم بأن تنشر خرافات وأكاذيب عن المصلين، وعن الامة وترامبها على حذاء النحاس، وما حدث داخل المسجد من هتاف غطى على كل صوت. حتى قول المسلم «لا اله الا الله محمد رسول الله» وقول المؤذن حي على الصلاة، وقارىء القرآن

ولكن الله أراد أن يرد كيدهم في نحرهم، وأن يزيد في خزيهم فجاءتنا رسائل من غيورين على الدين يؤدون الصلاة خالصة لوجه الله، في رهبة وخشيه، لا رغبة في طلعة النحاس، ولا استجلاء لمحياه الوضاح - كما تقول جريدتهم الصباحية -

وقد اخترنا من بين تلك الرسائل رسالة ننشرها كما هي ليدرك القارىء ان مرسلها رجل صلاة وتقوى، وقد يكون من النوبيين الذين أخذ باسمهم أحد الوفديين مبالغ أدعى انه وزع منها عشرة قروش على كل واحد في مظاهرات ٢١ يوليه، والى القراء نص الرسالة

«حضرة الاستاذ صاحب الكشكول الاغر

اطلعنا على ما جاء في العدد الاخير في الكشكول فيما يتعلق باداء النحاس باشا بصلاة الجمعة في جامع الكخيا في الجمعة الفائت ومن حيث اني من أن أدو الفريض في ذلك الجامع قادر بتكذيب كل ما جاء به تلك الجرائد بخلاف المقطم والحقيق انى دخلت المسجد قبل الصلاة بنصف ساعة على الاقل ولم أشعر شعر المصلين بدخول الباش النحاس قط الا عند فراغ الصلاة والامام يبدىء في صلاة الجنازة للجنازتين التى كانتا موجوداً أمام المصلين من قبل الصلاة بعده بدء أحد المهوجين بقولت يحيا ولكن رجل البوليس ادركه قبل اتمام تهريجهم هذا ماحصل والذي الم منها المصلين كلهم هو لانهم لم يراعوا لبيوت الله ولا لجنازات الموتي حرما وادبا»

حسن محمد

النحاس في الامام

لم تتعفف مضللات الصحف عن أن تتخذ من الكذب مادة فنشرت وصفاً لتأدية النحاس الجمعة فى مسجد الامام الشافعي رضي الله عنه فقالت في معرض التخريف «ان القوم — تريد أهالي حي الخليفة — لم يعلموا بقدم النحاس وقد زينوا محالهم ورفعوا اعلامهم» — ونترك التعليق على هذا التناقض للعقلاء، ولكن الذى نسأل عنه، هو ان الاعلام ترفع لقادم من حج، أو لمطاهر في الامام، أو لعروس تزف، والنحاس ذهب ليصلي

ثم نقلوا وصفهم كما تخيلوه في جامع الكيخيا، وألصقوه بالنحاس في مسجد الامام فقالوا ان مئات المصلين التفوا حوله وقد وقف ليصلي فريضة ظهر الجمعة» والتفاف المئات لا يكون على مصل فى المسجد بل يكون على أمثال الحاج حسن الحاوي في سوق العصر

وتدرج الواصف الى انه جلس يسمع للواعظ وهو يشرح للعامة آيات من سورة ق، وقال ان الشيخ ماضي ابو العزائم ناداه قائلا (ابشر يا باشا أبشر ثم ابشر - وهتف ليحي الحق ليحي انصار الحق» ولعله غير الشيخ ماضي المعروف بكرهه للنحاسيين

وقال إن النحاس طاف بالضريح. ولم يقل انه القى نقوداً كالتي القاها فى صندوق نذور السيده، مع ان الامام الشافعي صاحب المذهب الذي جعل النحاس يصلي الظهر جماعة خلف الامام، وكان خدمه أحق بنقود الوفد، ولعله لم يلق شيئا من المال لانه يعلم ان الامام الشافعي أحد الائمة الاربعة الذين يحرمون أكل أموال الناس بالباطل

ولكنه وقف بجوار الضريح والقى ورقة هي عريضة من النحاس الى الامام جذبها أحد الجالسين لقراءة سورة يس بجوار الضريح وارسلها الينا فنشرناها في غير هذا المكان من الكشكول

والذي يذهب ليجلس في حلقة دروس الوعاظ الذين يرشدون العامة ويقف أمام الضريح يسأل الامام قضاء حاجته، ويلقي فى ضريحه بعريضة كالتي يلقيها العامي والمجذوب الجاهل والمرأة التي تشكو ضرتها، لا يليق به أن يذهب في سيارة، بل يركب حماراً ويلبس لاسة، ويخرج من المسجد فيتبرك بما يباع فى رحاب الامام، فيفترش حصيراً ويأكل الحلل والفول النابت، ويحلي برطل من العجوة، ويكون حماره أمامه فى المربط «الحسع»

ولكن النحاس أهمل هذه العادة واعتذر عنها لأن بنطلونه (انفتق) حينما جلس (وتربع) أمام الواعظ — ولعل هذا كان سببا في عدم زيارته ضريح سيده ومولاه المغفور له سعد زغلول باشا، فى أوبته كما انه لم يفكر فى زيارة الضريح فى ذهابه

وكيل الكشكول والثغر

لبس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولناه الاتفاق على الاعلانات فى جريدتى الثغر والكشكول

الابطال

قرأت جلسة محكمة الجنايات ورأيت توسلات العقاد وما أبداه من الضعف والاستخذاء وما يبدو من ثنايا كلامه من تدهور في الشجاعة الادبية الى حد مزر بكرامة اى متهم عادي فكيف وهو البطل الجسور الذي يسمونه بالجبار الذي لا يرحم خصمه وهو من الذين يزعمون أنهم يحملون علم الجهاد ويقولون اننا نسعى لاخراج جيوش الاحتلال من البلاد

ذابت شجاعة العقاد وتبخر جبروته الذي اشتهر وأصبح يمشي في لين ربات الحجال وفي ضعف النمال ولم يتعفف عن التوسل والبكاء كما تبكي الامة الوكعاء حين يرهقها دوران الرحى وحمل جرار الماء

وصح ما تنبأنا به من زمن بعيد ان هؤلاء القوم يسوقون الناس الى مصارعهم ولكنهم هم لا يقوون على احتمال أية مسئولية ولا يرضون بأية تضحية مهما طف ثمنها وتضاءل خطرها

واضحكني في هذا الاسى المتزاحم أنني قرأت في مجلة (روز اليوسف) في أواخر يونيه الماضى حين كان النواب يطلبون أن تواجه الوزارة مجلس النواب . ما يلي

« ولقد أحسن صنعا صدقى باشا بعدم حضوره أمام مجلس النواب فان الاستاذ العقاد كان ينوي أن ينازله في ميدان الضرب واللطم وويل لمن يقع في يد العقاد !! » اهـ بمعناه

قلت أهذا هو العقاد الذي يقال فيه (ويل لمن يقع في يديه) أ إلى مثل هذا تنتهي البطولة والشجاعة والاقدام، لقد صغر هؤلاء الناس حتى اصبحوا عبرة لمن يعتبر ، فلو أن كل المجاهدين كمجاهدينا الكبار والصغار لماتت الامم تحت سياط الاستعباد

لقد مضى على الحركة الوطنية عشر سنوات او تزيد وهى تمشى الى الوراء وتتضاءل بدل أن تكبر ، وتفسد بدل أن تصلح ، كل ذلك لان المخلصين قد تركوها الى هذه الايدي الضعيفة التى اتخذتها وسيلة من وسائل العيش وبابا من ابواب الارتزاق

وقد عادت بي الذكرى الى الايام الخوالي فأخذت أقارن بين تلك القلوب الجريئة التى كانت تحب الموت كما يحب هؤلاء الوفديون مجلس النواب .

وعادت بى الذكرى الى الاسكندرية في ليلة الاثنين ١٧ مارس سنة ١٩١٩ نحن معشر طلاب المعهد السكندري نجأر الموت او الاستقلال نرددها باصوات كالرعد القاصف ويصبح الصباح واذا بالجنود الانجليزية تصوب الى السراي المدافع الانجليزية وأرى بعين الماضي جموع العمال يتقاذفون على هذه المدافع كما يتقاذف الوفديون على اعتاب الانجليز وأرى غصون الطلبة اليانعة تزحف على الرشاشات ثم تتقصف بوابل الرصاص

وأرى في مرآة الحوادث مقامنا في معتقل الاسرى بسيدى بشر وقائد المعسكر يمر علينا ونحن جلوس في شمس مارس الباهتة فيحيينا فلا نرد تحيته فسأل أحدنا لماذا لا تردون التحية فيجيبه اننا لا نعرف الا تحية الاسلام على اصدقاء الوطن فيأمر القائد بصلبه عاريا في عنفوان الشمس وباحة المعقل فلا يلتمس صفحا ولا غفرانا ويظل يبتسم حتى يأمر هو من تلقاء نفسه بالافراج عنه وهو يعجب بهذه الوطنية الحارة .

وأذكر تلك الوعود الخلابة التى كانت تتقاطر علينا في جحيم اللبان ونقابلها بابتسامة هازئة ونحن أحوج ما نكون الى العطف والرحمة في ذل الأسار وعذاب الاحجار والاصفاد تربطنا الى شقاء لا يزول ولا يرضي أحدنا أن يظهر ضعفا أو خورا ولا يطلب لنفسه رحمة ولا تساهلا، ثم نعود الى محاجرنا في زعبل مطمئني النفوس والضمائر

كان ذلك أيام العقاد وأضرابه لا يعرفون حتى أنهم مصريون ولا يذكرون لامتهم عليهم حقا ولا مأثرة فلما بدت المنافع ورأوا ظل الخير والمال والجاه خلفونا وراءهم، وتقدمونا الى لباس الوطنية فلبسوه فلما رأينا أن الامر اصبح هزلا، وان الوطنية صارت لباس السخفاء والجبناء والمتملقين تركنا لهم ما ارتضوه لانفسهم وقنعنا بالذكرى نتعزى بها عن سوء مصير الوطن

وطالما ناديناهم يا قوم لا يبطرنكم الغنى والجاه ولا تكظوا أنفسكم بالمنافع حتى لا تفسدوا الوطنية وتجعلوها ضربا من الاتجار فلم يصيخوا بعد هذا ينتهي الحال الى ان يكون بطل مصر الاوحد ضعيف المروءة يبكيه ما يبكى النساء من السجن والهوان، لا يحب لنفسه ان يتجلد للشامتين يريهم انه لريب الدهر لا يتضعضع فبئس والله هؤلاء القوم رجالا يدافعون عن الوطن

سيد علي محمد
المحامي الشرعى

شقق للايجار

بحدائق القبة

توجد شقق جديدة متوفرة وسائل الراحة ذات ستة محلات بخلاف المنافع فى شارع عازوري ناجوم المتصل بشارع الملك بحدائق القبة تلفيون نمرة ١٣٦٦ زيتون وهى متهاودة جدا وفي مكان صحي

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلفت اليه

العهدة على الراوى

مقاطعة الانتخابات

يحلم الوفديون الآن حلماً لو تحقق لم يفدهم، وان لم يتحقق لا يضرهم، ورغم هذا تراهم ملحين في التناوم عسى أن يطول حبل هذا الحلم الذي لا يعرف تفسيره مثات من أمثال ابن سيرين

ويتلخص هذا الحلم في أن وليم مكرم، عرف نيات فتح الله بركات باشا والحزب الذي يريد تأليفه بالاشتراك مع النقراشي والشمسي وحامد محمود والبنان وحفني باشا وخليل أبو رحاب، ومن ينضم اليهم من الدستوريين ففكر في شيء يشغل بال الامة عن التحدث في شأن الوفد وخرابه وانهيار بنيانه، ولم يجد شيئاً يحول به ألسنة الناس وتيار أفكارهم إلا أن يكلف النمر والاحجار بأعداد (أنفار) يدعون أنهم لجان تستتر خلف ستار الدفاع عن الدستور والحقيقة أن وليم أمر بأن يعلن نمرهم وأحجارهم أسماء الموتى والمشبوهين والمسجونين بأنهم يقاطعون الانتخابات، ومن يخرج عن دائرة الاشرار ينزل به كل اعتداء، وهذه المحاولات الاجرامية كسابقاتها من المحاولات التي فشلت. ولو أحسن وليم صنعاً لامر بتسريح رئيس الوفد الذي أصبح أضحوكة المصريين، ومعرة الوفديين

سفر النحاس الى سمنود

ما علمنا قبل اليوم أن سمنود ذات مناخ طيب. أو هي تصلح للنقلة في شهر كيهك — ولا مؤاخذة يا وليم افندي — لان الحساب القبطي هو أضبط من غيره — الا يوم أن سافر النحاس الى سمنود وهي منشأ الرطوبة ومصدرها

ولسفر النحاس سبب غريب، وهو أن الوفديين استعانوا بعدلي باشا على النقراشي والشمسي ومن معهم. فأمرهم دولته بأن يؤلفوا لجنة تكون كالقيم على المحجور عليه وقد ألفت من فتح الله باشا وويصا وأحمد ماهر وللماغضب النحاس قال له وليم ان الاقباط فكروا في اعلان الحرب على البطريرك لانه لا يدخل السياسة في الاعمال الدينية، وأن له خطة لا توافقهم من وجوه كثيرة وإعلان حربهم هذا حددوا له يوم السبت الآتي، وقد أرسلوا بطاقات كتبت صورتها في النادي السعدي وأرسلت لأعيان الاقباط للحضور إلى مصر حيث يعقد هذا الاجتماع ويطمع سينوت ووليم وويصا واصف في أن يرغموا الحاضرين على توقيع قرار ضد غبطة البطريرك فصدق النحاس هذا، وسافر ليكون بعيداً عن هذه الحركة

ولو كانت الخزانة عامرة، أو لو أبقى له وليم مكرم على شيء فيها لسافر إلى الاقصر كما سافر في العام الماضي، خصوصاً، وان

« فيرا » قرب موعد زيارتها القطر المصري

الاميرة فتحية

من الله على مولانا جلالة الملك بنجم يسطع في سماء العلياء، وقد بشر جلالته في رحلته بمولد الاميرة فتحية. ومازالت وفود المهنئين تفد إلى سراى عابدين تقدم فروض التهاني ويكتب الجميع اسماءهم في سجل التشريفات، فهل ذهب النحاس ووليم والنقراشي الى سراى عابدين وقاموا بهذا الواجب ???

الجواب. لم يذهب أحد من الوفديين الى السراى العامرة ولم يكتب أحد منهم اسمه، وأكثر من هذا أن النحاس — كما قيل — سافر الى سمنود فراراً من ذهابه عقب عودة جلالة الملك من الرحلة مهنئاً بسلامة العودة وبميلاد الأميرة فتحية

وعلى ذكر ترك الواجب هل يعرف القراء واحداً من الاحرار الدستوريين قام بهذا الواجب فيتكرم بذكر اسمه وله منا الشكر ومن الله عظيم الاجر

عمك جحا قال لوليم روح وقول لسينوت
راقدين تكاكوا وادى النقراشي والشمسي

سبني شويه أنا الطم لكم وأموت
يألفوا حزب والنحاس يبيع لك توت

في المسارح والملاهي

فرقة فاطمة رشدي

وهي الفرقة الوحيدة التي تمثل روايات، وبالرغم من أنها لم تجد من يزاحمها، فالسوق في كساد، وقد كانت فكرت بعد انضمام الاستاذين زكي رستم واحمد علام أن لاتبيع حفلة من حفلاتها، ولكنها شاهدت فرقة الكسار، تشتغل كل ليلة والمكان يكون مزدحما، ولما علمت أن البيع هو الذي جلب الزباين فكرت في أن تأخذ قسما من رواد مسرح الكسار فأرسلت في طلب متعهدي الليالي وفاوضتهم في بيع ليال تمثيلية تقوم بها الفرقة التي تتشرف بأشرافها فطلبوا تأجيل الجلسة فأجلت

واجتمع بعض المتعهدين وفكروا في الموضوع واتفقوا أخيراً على السعر الذي لايزيد عنه واحد منهم، ولما عرضوا عليها ما اتفقوا عليه لم تبد امتناعا واجابتهم الى طلبهم — وقد باعت ثلاث ليال في الاسبوع كتجربة حتي اذا رأت أن التجربة أفادت واستطاعت أن تأخذ جماعة — ولو مجانا — من زباين الكسار لاتتأخر عن بيع كل الليالي

أمين والكسار

كم كان سرور الشعب عظيما يوم أن ظهرت اعلانات رواية (عفريتة النسوان) وعلم الناس أنها من تأليف أمين صدقي

وأمين صدقي أحق من غيره بالتعريب واخراج الروايات، لان مسرح الكسار لم يخرج رواية تغاير روايات أمين التي وضعها لعلي، بل قل ان شخصية عثمان البربري هي الشخصية التي وضعها له أمين ومازالت الى اليوم شخصية بارزة رغم مساعي الواشين

وقد ظهرت الرواية التي وضعها أمين، فقوبلت من الشعب بخير مايقابل به مجهود رجل مثل أمين صدقي خدم الكسار وكانا متحابين متصافيين لولا ان حامد السيد الذي ادخله أمين صدقي التمثيل بعد استجداء وتقديم عريضة زجلية مدح بها أمين.

ولكن الممثلين يتوقعون دسيسة جديدة، ويحاذرون من اظهار سرورهم من الرواية خوفا من ان يمتد اليهم لسان حامد السيد فيقطع عيشهم، ولعل علي افندى الكسار يعمل على مواصلة هذا المجهود الادبي وان يظهر روايات أمين، فهي خير من كل ماقدم لمسرحه، وأيضا فيها معنى آخر يمكنه أن يقطع به ألسنة القائلين ان علي آلة في يد بعض الحاشية، واني أتمنى المسرح بصلح هذين البطلين

منيرة

أما منيرة المهدية، فقد رأت ان تخلط بين التمثيل والرقص والغناء. فأعلنت عن تمثيل قطع من رواياتها كل ليلة وذلك بمعرفة عبد العزيز افندي خليل الذي عدل عن تأليف الفرقة الرحالة وصالة منيرة الآن فرع من قهوة الالاتية، فقد رأيت بها ذات مساء الفنانين. سيد الصفتي وشفيق ومحمد عمر وداود حسني والدكتور زاده وعباس بك ... قاضي ... وعبده قطر وغيرهم من العازفين الذين يشتغلون الآن سميعه. الله يسهل للجميع وقد ذهبت السيدة انعام فهمي — الممثلة سابقا — وأختها سيادة الى صالة السيدة منيرة واشتغلتا راقصتين

بديعه

قرب الوقت الذي تعلن فيه بديعة قلب الصالة من الغناء الى كباريه. ولذلك استعدت ووضعت قطعا ذات ملابس كالكشافة وغيرها استعداداً للطوارئ، والظروف لتسد به فراغا يحدثه غياب الافرنجيات

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليو أورسته وشركاه

تليفون ٤٩٥٩ عتبه / ١٢١٥ اسكندريه

١٧٧٣ انه في يوم الاحد ٢٢ فبراير سنة ٩٣١ من الساعه ٨ صباحا بكفر سبطاس وفي يوم الاثنين ٢ مارس سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ صباحا بسوق بندر طنطا

سيباع جاموسه سمرا سن ٦ سنوات تقريبا ملك محمد حسن القاضي من الناحيه حجز عليها في ٢٨ ابريل سنة ٩٢٨ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الجزئية في ٢٢ ديسمبر سنة ٢٧ في القضية نمرة ٢٦٤٤ سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ١٢٨٩ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد والبيع لطالب جورجي طرابلسي عن نفسه وبصفته وكيلا عن باقي ورثة المرحوم حبيب ناصر فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧٥ انه في يوم الاثنين ٥ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحيه البياضية وفي يوم ٦ يناير سنة ١٩٣١ بسوق الروضة طول اليومين

سيباع علنا ماشيه موضحه بمحضر الحجز ملك الخواجة أخنوخ عبد الملك من البياضية وفاء لمبلغ ٨٤٩ قرش صاغ بخلاف ما يستجد وأجرة النشر والبيع لطالب الخواجة متى حنين وحسن بحر من البياضية تنفيذاً للحكم نمرة ٢٠٧٠ سنة ٩٢٩ مدنى ملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٦ محكمة سوهاج الجزئية الاهلية

في يوم ٣٠ ديسمبر سنه ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية الحامده مركز سوهاج سيباع حبوب موضحه بمحضر الحجز ملك حسن على عام صابري من الناحيه مركز سوهاج المحجوزه في ٢٩ أبريل سنة تلاتين نفاذا لحكم محكمة سوهاج الجزئيه فى ٢١ سبتمبر سنة ٩٢٩ فى القضيه المدنيه ن ٢٥٣٥ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ٧٢٠ مليم بما فيه اجرة النشر وكان محدد للبيع يوم الثلاث ١٠ يونيه سنة ٣٠ وسقط لعدم النشر كطلب الشيخ عبد اللاه محمد شحاته التاجر بسوهاج مركزها ومقيم بها

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٤ في يوم ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٠ وأول يناير سنة ٣١ بناحيه بنى شعران مركز منفلوط سيباع علنا بقره صفره سن ٦ سنوات ملك عبد القادر شمندي منصور من الناحيه مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف فى القضيه المدنيه ن ٢٤٦٣٠ سنة ٣٠ خلاف رسم هذا كطلب عبد الله عراقى سلامه من بنى شعران مركز منفلوط ووكيله مكتب فؤاد افندي تادرس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٥ في يومي ٦و٥ يناير سنة ٣١ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه حتى يتم البيع بناحية الناصريه مركز ديروط سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك عباس مرسى من الناحية وفاء لمبلغ صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف النشر وكان محدد للبيع ٢٨ أكتوبر سنة ٢٩ ولم يتم كطلب الدكتور يونان افندي سمعان واخوته والست سنيوره بنت يوحنا من ديروط الشريف نفاذا للحكم المدني ن ٣٤٦ سنة ٩٢٨ ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٩ في يوم الاحد ٤ يناير سنة ٣١ من الساعه ٦ افرنكى صباحا بطاميه والايام التاليه سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك حسين مرزوق وعويس علي من طاميه فيوم السابق حجزها تحفظيا فى ١٩ أكتوبر سنة ٩٢٩ وقضى بتثبيت الحجز في القضيه المدنيه ن ١٥٧ سنة ٩٣٠ كطلب صالح افندي عبده التاجر بالفيوم وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و٥٢٩ مليم خلاف رسم هذا وما يستجد وكان محدد للبيع ٢٠ يوليه سنة ٣٠ وأوقف لرفع دعوى استرداد من سيد علي عويس وقضى برفضها تحت ن ٢٢٠١ سنة ٣٠ ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦٨ انه في يوم الاثنين ٥ يناير سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بعزبة غازي شحاته تبع الصلاحات مركز دكرنس سيباع بالمزاد العلني عجلة جاموس سوده بقرون سطح صغيره بسبله بيضه بذيلها سن سنتين تقريبا ملك المحكوم عليه عمر افندي غازي فلاح بالناحيه السابق حجزها بتاريخ ٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ بمعرفة أحد محضري هذه المحكمة نفاذاً الحكم هذه المحكمة في القضيه المدنيه ن ١٣٩٤ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٢٦٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف رسم هذا واجرة النشر والبيع كطلب الشيخ محمد علي السعدني التاجر بالمنصوره ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ علي افندي السعدني المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٧١ انه في يوم الاحد ١٨ يناير ويوم الاثنين ١٩ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية أبو الشقوق وحانوت مركز كفر صقر سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف السحيلي من أبو الشقوق وأشياء أخري ملك السيد اسماعيل لاشين من حانوت توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٩ مارس سنة ٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها ن ٢٠٢١ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤٥٧٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وهذا البيع كان محدداً له يومي ٨ و ٩ نوفمبر سنة ٣٠ وأوقف للصلح وهذا البيع بناء على طلب عمر افندي عادلي ومحله المختار بالسنبلاوين مكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندي سعيد المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٦١ محكمة أبو تيج الجزئيه

انه في يوم الاثنين ٢٩ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية كردوس سيباع بالمزاد جاموسه سوده بقرون مطروحه ملك ورثة المرحوم رضوان صابر الجميع من كردوس المحجوز عليهم في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ٢٦٩ سنة ٩٢٧ ابوتيج وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بما فيه رسم هذا والبيع كطلب حسين صابر عبد الله من كردوس ومحله المختار مكتب أمين افندي رزق المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

دكتور

وهبه محمود القاضى

جراح وطبيب الاسنان

طبيب الامتياز بمدرسة طب الاسنان

بالقصر العينى سابقاً

﴿ وطبيب العيادة الخارجية للاسنان ﴾

بمستشفى طنطا الاميرى

العيادة بعمارة الاوقاف الجديدة

بميدان المحطة بطنطا

مواعيد العيادة

من الساعه ٩ - ١ بعدالظهر ومن ٤ - ٧ مساء

١٧٧٨ محكمة ابنوب الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار في القضيتين

ن ٧٧٢ و ٨١٨ سنة ٩٢٩

انه فى يوم السبت ٢٤ يناير سنة ١٩٣١ الساعه ٨ ونصف افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه ملك خليل ابراهيم الكاشف من ناحية بني زراح مركز ابنوب مديرية اسيوط وهذا بيان العقار :-

١ف و ١٢ ط زراعة بحوض السجله ن١٩ قطعه ن ٢٢ بزمام ناحية بنى زراح مركز ابنوب مديرية اسيوط بالمشاع فى القطعه المذكورة ومساحتها ٥ ف و ٢١ ط البحري الخواجه روفائيل فانوس واخوته ن ١٨ و ١٩ بحوضه بطول ٤٣ قصبه ونصف والشرقى عبد العال محمد عبد العال من ن ٢٠ الى ٢١ بحوضه بطول ٤٣ قصبه والقبلى ترعة علي بك عموميه ن ٢ بحوضه بطول ٥١ قصبه والغربي عطيه عبدالعاطي من ن ٢٣ الى ٣٩ بحوضه بطول ٤٣ قصبه

١٥٠ ذراع بحوض داير الناحيه ن ١ قطعه ضمن ٢ سكن الناحيه البحري يسمين بنت محمد حسين الطالبه بطول ١٥ ذراع والشرقى ورثة محمد مفتاح بطول ١٠ ذراع والقبلي محمد حسن دابى بطول ١٥ ذراع والغربي شارع عمومي وفيه الباب يفتح بطول ١٠ ذراع

١ ف، و ١٢ ط و ١٥٠ ذراع فقط فدان واحد واثنى عشر قيراط ومائة وخمسين ذراعا لاغير بزمام ناحية بنى زراح مركز ابنوب مديرية اسيوط وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧-٩ سنة ٢٩ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهليه بتاريخ ٢٢ - ٩ سنة ٢٩ ن ١٠٦٨ بالصحيفة ن ٢٢٢ و ٢٢٣ كطلب الحرمه يسمين بنت محمد حسين وكامل خليل ابراهيم وحليمه بنت احمد راجح من ناحية بني زراح مركز ابنوب مديرية اسيوط وفاء لمبلغ ٦٦٦١ قرش صاغ ونصف للاولى ومبلغ ٢١٣ ج و ٣٥٠ م للثاني والثالثه وكان رسي مزاد هذا العقار على كامل خليل ابراهيم بمبلغ ١٩٠ ج ولعدم قيامه بدفع باقي الثمن استصدرت الحرمه يسمين بنت محمد حسين من حضرة قاضي المحكمة امراً باعادة البيع على ذمته والثمن الاساسي المذكور صح الذي تبني عليه المزايده ١٩٠ ج مائة وتسعين جنيه . وجميع الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها فعلى من له رغبة الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه للمزايده

١٧٨٠ انه فى يوم ٣ و ٤ يناير سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية صندلا مركز كفرالشيخ كطلب محمد افندي احمد الهواري التاجر بمصر وكفرالشيخ ضد ابراهيم حسن فلاح مقيم بصندلا سيباع منقولات منزليه وحماره وقطن وبرسيم موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ٢٦٩٩ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٧٨٢ محكمة بني سويف الاهليه

اعلان بيع نشره اولي

بجلسة المزايدات المرفع انعقادها بسراي المحكمة فى يوم الاثنين ٢٦ يناير سنة ٣١ الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا سيصير اشهار مزاد الاطيان الآتي بيانها الكائنه بزمام ناحية اطسا مركز اطسا مديرية الفيوم ملك مراد خليل حواس المزارع ومقيم بناحية اطسا فيوم

١٩ط و١٦ف بحوض العامود ن ١٧ قطعة ن ٢٣ ضمن ن ٢٢ الحد البحري محمد جبلي حواس وآخرين والشرقي ورثة بالقطعه ن ٢٥ بحوضه والقبلي ورثة محمود حماد بالقطعة ن ٢٤ ون ٤ بحوضه ن ١٩ والغربي ترعة القبابه عموميه

١٩ط و١٦ف

وذلك وفاء لسداد مبلغ ٣٠٢ ج و٤١٠م بخلاف مايستجد من الفوائد والمصاريف وهذا البيع بناء على طلب توفيق افندي ابراهيم السوداني ومقيم بعزبته تبع دفنو مركز اطسا وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٨ يناير سنة ٣٠ ومسجل بقلم كتاب المحكمه في ٣ فبراير سنة ٣٠ ن٢٢٠ ومودع بملف القضيه ن ٣٥٤ سنة ٢٩ كلي لاطلاع من يرغب على شروط البيع وسيكون البيع قسما واحداً وافتتاح المزاد على مبلغ ٥٠ جنيها مصريا عن الفدان الواحد وذلك بخلاف مايستجد من المصاريف

فنعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا في المحلات القانونيه حسب القانون واعلان اسكندر عبد الجواد المليجي من ناحية دفنو مركز اطسا فيوم بصفته صاحب دين مسجل

كاتب البيوع

الوفد وتشييع الجنازات

وليم افندى عبيد — آهو كدا ياغرابلى ، انٓ ماقدرناش نمشى فى الجنازات مشيعين نمشى مرتزقين

الباشا النحاس — ونبقى قدام وبس ، ياقدام الناس ياقدام خشبة الميت